من روائع المخطوطات في علم القراءات:

تحقيق الكلام في قراءة الإدغام

[الإدغام الكبير في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري]

للإمام المقرئ علامة المغرب: أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم المكناسي

الفاسي المشهور بابن القاضي

(توفي سنة ١٠٨٢ هـ ١٦٧١م – رحمه الله تعالى)

مخطوطة أصيلة بمكتبة زايد بجامعة الإمارات العربية المتحدة

دراسة وتحقيق:

الدكتور/ الجَيْلي على أحمد بلال*

* جامعة الإمارات العربية المتحدة - كلية الشريعة والقانون - قسم الدراسات الإسلامية

مُلَخَّصٌ

تناول البحث دراسة وتحقيق مخطوطة أصيلة لكتاب (**تحقيق الكلام في قراءة الإدغام**). ومؤلفه هو علامة المغرب في زمانه ابن القاضي، عبد الرحمن بن أبي القاسم المتوفى في عام ١٠٨٢هـ/١٦٧١م.

يدور موضوع الكتاب حول الإدغام الكبير عند أبي عمرو البصري. وينتظم البحث في قسمين: أحدهما للدراسة، والآخر للنص المحقق.

شملت الدراسة وصف المخطوطة والدافع لتحقيقها وتوثيقها، مبينةً منهج المصنف ومصادره، والمؤلفات السابقة له، كما ترجمت للمصنف ترجمة وافية، ذاكرة مولده وعلمه وخلقه ووفاته، ومكانته ومؤلفاته وأشعاره، وشيوخه. وأفصحَتْ عن عملي في تحقيق المخطوط، من ضبط للآيات برواية السوسي، وتصويبٍ للأخطاء وإكمالٍ للناقص، ووضعِ عناوين للموضوعات، مع إحصاء دقيق لمواضع الإدغام الكبير بأنواعه كلها.

وقدمت الدراسة لموضوع الكتاب بمقدمة عن الإدغام من حيث معناه وأنواعه وأسبابه وضوابطه وقواعده وموانعه.

وشمل النص المحقق: كتاب المؤلف، مع تصويب ما أخطأ فيه وإكمال ما سها عنه في الحاشية.

قسم الدراسة

ويشتمل على الآتي:

١- توطئة.

٢- وصف المخطوطة والدافع لتحقيقها وتوثيقها.

٣- بيان منهج المصنف، ومصادره التي اعتمد عليها، والمؤلفات السابقة له.

٤- ترجمة المصنف.

٥- عملي في تحقيقها.

٦- مقدمة عن الإدغام: أنواعه، وأسبابه، ضوابطه وقواعده وموانعه.

توطئة:

الحمد لله الذي زين بالعلم صدور الرجال، وأحيى به ذكرهم على مر الأزمان وتعاقب الأجيال. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم من العلماء والصلحاء والأخيار.

وبعد، فإن إحياء التراث الإسلامي يعكس الحضارة العظيمة لهذه الأمة، التي أصبحت غرضاً يُرمى من كل جانب. وإن واجب العلماء من أهل زماننا أن يبرزوا هذه الحضارة المشرقة للأجيال الحاضرة حتى يقفوا على ما وصلوا إليه من رقي في كافة المجالات.

وإن المخطوطات الإسلامية أعظم كنز وأغنى ثروة، خلفها لنا العلماء. وإن تحقيقها مسئولية أهل زماننا حتى نهتدي بما فيها وننهل من معينها.

وإنني أجد نفسي اليوم، أمام كنز دفين، لعالم فذ من علماء المغرب، شُدت إليه الرحال، وقصده طلاب العلم، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالمغرب.

وهو يتناول موضوعاً مهماً يشغل بال المهتمين من طلبة العلم، ألا وهو الإدغام الكبير لأبي عمرو البصري(١). أحسن المصنف ترتيبه وجمع متفرقه وأجاد فيه وأفاد.

(١) أبو عمرو زبان بن العلاء بن عمار، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والأمانة والدين، توفي سنة ١٥٤هـ. (انظر: الوجيز للأهوازي ٧٥، والتبصرة لمكي، و النشر لابن الجزري ١/١٣٣، ٣٠).

أسأل الله الكريم أن يجزيه عنا خير الجزاء وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجمعنا به في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسُن أولئك رفيقاً.

وصف المخطوطة والدافع لتحقيقها وتوثيقها

وصف المخطوطة:

هذه المخطوطة بخط مغربي معتاد واضح. وهي بخط مؤلفها: أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم المكناسي الفاسي، المشهور بابن القاضي، المتوفى سنة ١٠٨٢ هـ /١٦٧١ م. كُتِبت حروفها، التي رتب المصنفُ كتابه عليها، باللون الأحمر، وكذلك كُتبت حرف العطف (الواو) بالأحمر عند انتقاله من موضوع إلى آخر.

وجدتُ هذه المخطوطة في مكتبة زايد بجامعة الإمارات العربية المتحدة. وهي نسخة أصيلة ضمن مجموع به مصنفات لابن القاضي، وعدد أوراقها ثمانٍ وعشرون. وتبدأ بالرقم (٣٧٨) وتنتهي بالرقم (٥٠٤) من هذا المجموع.وكلها بخط مؤلفه كما يقول تلميذه: محمد بن أحمد المفضل[٢].قال: ((كل ما اشتمل عليه هذا الكتاب المبارك من التصانيف، كالخلاف والتشهير، وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير، وكذا مقالة الأعلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام[٣]، وكذا علم النصرة في

(٢) لم أحصل له على ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر.

(٣) حمزة بن حبيب الزيات، كان إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم، ثقة كبيراً حجةً رضياً قائماً بكتاب الله، عارفاً بالفرائض، ناسكاً زاهداً، توفي سنة ٢٥٦هـ على الصواب. (انظر:: النشر لابن الجزري ١/١٦٦). وهشام بن عمار، أحد الراويين عن ابن عامر، كان عالم أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم وفقيههم. وكان فصيحا علامة واسع الدراية. ولد سنة ١٥٣ هـ، وتوفي سنة ٢٤٥ هـ. (انظر:: النشر ١/١٤٤).

قراءة إمام البصرة، وكذا تحقيق الكلام في قراءة الإدغام، وكذا القول الشهير في تحقيق الإدغام الكبير، وكذلك القول الفصل في اختلاف السبعة في الوقف والوصل، هو بخط مؤلفه، أعجوبة الزمان في فن القرآن والفائق من أراد الاشتراك معه من الأقران في القرآن، فريد دهره ووحيد عصره، العلامة الفهامة، شيخنا ومجيزنا، سيدي عبد الرحمن بن القاضي....))

ويذكر تلميذه أن هذا الكتاب بمصنفاته التي ذكرها ملك له. وقد كتب تعليقه هذا في السابع عشر من ربيع الثاني عام ١٠٥٣هـ. ويدل ذلك على أنه تملكه في حياة مصنفه رحمه الله تعالى.

الدافع لتحقيق المخطوطة:

لقد بذلت مجهوداً كبيراً من أجل العثور على نسخة أخرى، لكي أقابل بها هذه النسخة، فبحثت في كل ما أمكنني من فهارس المخطوطات، واتصلت ببعض المكتبات التي تُعنى بهذا النوع من التراث، فباءت محاولاتي كلها بالفشل، فصرفت النظر عنها لعام كامل. ثم بدا لي أن أحققها؛ لعدة أسباب:

أولها: أن هذا الموضوع في غاية الأهمية للمختصين بعلم القراءات، وجمعه وترتيبه بهذه الطريقة التي اتبعها المصنف يفيدهم فائدة عظيمة، ويريحهم من عناء البحث في المطولات من المصادر.

ثانيها: أنه ثبت لدي صحة المخطوطة إلى مؤلفها، كما سأذكره بعدُ.

ثالثها: أن المخطوطة بخط مؤلفها، فهي نسخة أصيلة.

رابعها: أنها بخط مغربي واضح مقروء، لم يشكل عليَّ منه شيء، بحمد الله وتوفيقه.

خامسها: أنه أمكن سدُّ النقص الذي سها عنه المصنف من كثير من المصادر التي تناولت هذا الموضوع، رغم الاختلاف في الترتيب والتبويب.

توثيق المخطوطة وصحة نسبتها إلى مؤلفها:

لم يرد ذكر لهذا العنوان فيما اطلعتُ عليه من مصادر، إلا أن صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه بادية للعيان لا مجال للارتياب فيها. والدليل على ذلك:

١- وجوده بنفس خط المصنف ضمن مجموع يحتوي مصنَّفاتٍ، كلها للمصنف.

٢- ما ذكره تلميذه نصاً بأنّ كل ما اشتمل عليه الكتاب من التصانيف هي بخط مؤلفها.

٣- صحَّ نسبة (علم النصرة في تحقيق قراءة إمام البصرة) للمصنف، كما سيأتي عند ذكر مصنفات المؤلف. وقد ذكر فيه بيتاً من نظمه، وذكره بعينه في المخطوط الذي بين أيدينا. جاء ذلك في (علم النصرة) عندما بيَّن إدغام الدال في التاء في (المساجدِ تلك)، قال: (والدال في التاء في خمسة مواضع وإليها أشرنا:

بتِلك تناله تزيغ أُدغمت توكيدها كذا تميَّزُ ثبت)

وقال في تحقيق الكلام في حرف الدال: (وإليها أشرنا: بتلك --) وذكـــر **البيت** نفسه.

منهج المصنف ومصادره والمؤلفات السابقة في الإدغام الكبير

منهج المصنف:

أولاً: رتب المصنف، رحمه الله، الإدغام على حروف المعجم، كما وعد بذلك في مستهل الكتاب؛ إلا أنه رتبه على طريقة المغاربة، وهي تختلـف عـن **طريقـة المشارقة.** فحروف المعجم عند المغاربة على هذا الترتيـب(٤): أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ط، ظ، ك، ل، م، ن، ص، ض، ع، غ، ف، ق، س، ش، هـ، و، ي.

ثانياً: يذكر بعد الحرف مباشرة ما يدغم فيه من المتماثلين، مبيناً عدده جملةً، ثم يبدأ بتفصيله، فيذكر ما ورد منه في كل سورة مرة أو مرتين أو أكثـر. وهـي الطريقة **ذاتها** التي سلكها صاحب الدر النثير(٥).

ثالثاً: يذكر بعد ذلك ما يدغم الحرف فيه من مقاربه أو مجانسه، إلا أنـه لا يفرق بين المتقاربين والمتجانسين، ويسمي كلاً متقارباً. ويسلك فيه الطريقة نفسها التي سلكها في المتماثلين، فيبين ما ورد منه مرة أو أكثر في كل سورة.

---

(٤) انظر: تحقيق النصوص ونشرها لعبد السلام محمد هارون ٢٨.
(٥) هو عبد الواحد محمد بن أبي السداد المالقي، وكتابه شرح لكتاب التيسير لأبي عمرو الداني.

رابعاً: إذا كان الحرف لا يوجد ما يدغم فيه، يقول: مهمل مطلقاً. وإن كان لا يدغم فيما يماثله قال: مهمل في الكبير. ويعني به إدغام المتماثلين الكبير، ولا أدري ما وجه تخصيصه بذلك؟ فالمدغم من المتقاربين كبير أيضاً.

خامساً: اهتم بذكر العدد ولكنه لم يكن دقيقاً فيه، فأخطأ، فمن ذلك:

١. إدغام الباء في مثلها، قال: منها حرف حرف في خمس وعشرين سورة. ولم يذكر منها سوى تسعة عشر موضعاً. والصحيح أنها أربعة وعشرون موضعاً، كما دل عليه الاستقراء.

٢. إدغام النون في اللام إن تحرك ما قبلها، عدها أحداً وستين، والصواب أنها ثلاثة وسبعون.

وغير ذلك كثير، ولعله اتبع في ذكر العدد من سبقوه، دون أن يمحص ما ذكروه، خاصةً وأنه يحصر المواضع كلها أحياناً، ثم يخطئ في جملة العدد. وقد بينتُ الصواب من ذلك في الحاشية.

سادساً: سها المصنف عن بعض المواضع، فأغفل ذكرها، فمن ذلك مثلاً: أنه أهمل إدغام القاف في الكاف إذا كانتا من كلمتين، وهو ست كلمات في أحد عشر موضعاً، لم يذكر منها شيئاً(٦).

(٦) انظر: ص ٥١.

المصادر التي اعتمد عليها المصنف:

لم يصرح المصنف بمصادره التي اعتمد عليها في كتابه هـذا، إلا في مواضع يسيرة، صرح فيها باسم المصدر تارة وباسم مؤلفه تارةً أخرى. ولكنه صرح بكثير من المصادر في كتابه (القول الشهير في تحقيق الإدغام الكبير)، وهو كتاب أفرده لتحرير أقوال العلماء في الأخذ بالإدغام من روايتي السوسي(٧) والدوري(٨). ومما ذكره منها فيه: جامع البيان، والتيسير، والمفردات(٩)، والإقناع(١٠)، والتذكرة(١١)، وغيرها كثير(١٢). وإني، وإن كنتُ أعتقد أن المصنف قد استفاد من تلك المصنفات كلها في هذا الكتاب الذي بين أيدينا، إلا أنني لا أستطيع أن أجزم بذلك؛ لعدم ورود ما يشير إليها. ولهذا فإني سأقتصر على المصنفات التي أشار إليها في هذا المصنَّف، وهي:

١- التيسير، لأبي عمرو الداني(١٣). وقد صرح باسمه في آخر كتابه.وعليه اعتماده، كما يبدو. فقد تكرر قوله (وهي طريقة الحافظ)، ويعني به أبا

(٧) هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الرقي السوسي، توفي ٢٦١هـ روى عن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو بن أبي العلاء البصري [انظر النشر ١/١٣٣].

(٨) هو أبو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، قرأ على اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء، كان إمام القراءة في عصره، ثقة مفوهاً إماماً في اللغة والآداب. توفي سنة ٢٤٦هـ. (انظر النشر: لابن الجزري ١/١٣١ و ١٣٤).

(٩) وثلاثتها من تأليف أبي عمرو بن الداني.

(١٠) وهو لأبي جعفر بن الباذش.

(١١) لطاهر بن غلبون.

(١٢) انظر: مخطوطة القول الشهير في تحقيق الإدغام الكبير للمصنف، وهي في مجموع مصنفاته ص ٤٠٨.

(١٣) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد الأموي مولاهم القرطبي، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، وبعد ذلك بالداني. ولد سنة إحدى وسبعين ثلاثمائة. كان أحد الأئمة في علوم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرق إعرابه،وله في ذلك تآليف حسان. (انظر: تحبير التيسير لابن الجزري ٩).

عمرو الداني، كما صرح باسم الداني في مواضع، فقال: (وهي طريقة الداني)[١٤].

٢- حرز الأماني ووجه التهاني، المعروف بالشاطبية، للإمام الشاطبي[١٥]. وقد صرح باسمه في مواطن كثيرة[١٦]. وهو نظم لكتاب التيسير السابق، نال شهرة واسعة وحظاً وافراً من الشرح والتحرير.

٣- كتر المعاني للإمام الجعبري[١٧]. وقد صرح به في بداية الكتاب، فذكر الكتاب دون الإشارة لمؤلفه، ثم إنه صرح في نهاية الكتاب باسم المصنف دون الكتاب. وهو شرح لـ(حرز الأماني) السابق.

هذا، ولم أُدخل في مصنفاته (غاية الاختصار) للهمذاني[١٨]؛ لأن نقله عنه في آخر الكتاب كان بواسطة الجعبري.

المؤلفات السابقة في الإدغام الكبير:

المصنفون في القراءات في ذكر الإدغام الكبير على مراتب:

---

(١٤) انظر: باب إدغام التاء في الشين، عند حديثه عن . (جيتِ شيئاً).

(١٥) هو أبو محمد قاسم بن فيرُّه [ورد في فتح الوصيد بالألف (فارُّه)، ولعله ألف ممالة] بن أبي القاسم الرعيني كان عالماً بكتاب الله بقراءاته وتفسيره، عالماً بالحديث مبرزا فيه وفي النحو واللغة، له مناقب حسنة، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، ومات سنة تسعين وخمسمائة. (انظر: فتح الوصيد للسخاوي ٦).

(١٦) منها في باب: إدغام التاء في مقاربها، عند حديثه عن (ولتاتِ طائفة).

(١٧) هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، أبو محمد الربعي السلفي، محقق حاذق، ثقة كبير، شرح الشاطبية والرائية وله تصانيف، ولد سنة ٦٤٠هـ وتوفي سنة ٧٣٢هـ. (انظر: غاية النهاية لابن الجزري ٢١/١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١٤/٢٢).

(١٨) هو الإمام الحافظ الكبير: أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار، ولد سنة ٤٨٨ هـ وتوفي سنة ٥٦٩ هـ (انظر النشر: ٨٧/١، وانظر: دراسة محقق غاية الاختصار للهمذاني).

منهم من لم يذكره البتة[١٩]، ومنهم من ذكره في أحد الوجهين عن أبي عمرو بكماله من جميع طرقه[٢٠]، ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معاً[٢١]، ومنهم من خص به السوسي وحده[٢٢]، ومنهم من لم يذكره عن السوسي ولا الدوري، بل ذكره عن غيرهما[٢٣]. وذلك كله بحسب ما وصل إليهم وصح عندهم.

ومن أشهر المصنفات التي ذُكر فيها الإدغام: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، وجامع البيان له، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري[٢٤].

ومن أشهر المنظوم في القراءات: طيبة النشر لابن الجزري، وحرز الأماني للشاطبي.

وأفرده بالتأليف أبو عمرو الداني، في كتابه: الإدغام الكبير[٢٥].

وأفرده بالتأليف كذلك مؤلفنا (ابن القاضي) في هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

---

(١٩) كأبي عبيد في كتابه، وابن مجاهد في السبعة، ومكي في التبصرة، وغيرهم. انظر النشر: ١/٢٧٥.

(٢٠) وهم جمهور العراقيين، كما يقول ابن الجزري. انظر النشر: ١/٢٧٦.

(٢١) كأبي معشر الطبري في التلخيص، والصفراوي في الإعلان.انظر النشر: ١/٢٧٦.

(٢٢) كأبي عمرو الداني في التيسير، وشيخه أبو الحسن طاهر بن غلبون، والشاطبي، وغيرهم. انظر النشر: الصفحة نفسها.

(٢٣) كصاحب التجريد، والمالكي صاحب الروضة. انظر النشر : الصفحة نفسها.

(٢٤) هو العلامة المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، صاحب المؤلفات الجليلة في القراءات والفقه والحديث والعربية، ونظم كثيراً في العلوم، كطيبة النشر، والجوهرة في النحو، وغيرها. ولد سنة ٧٥٠ هـ بدمشق وتوفي بشيراز سنة ٨٣٣هـ. (انظر: غاية النهاية لابن الجزري ٢/٢٤٧).

(٢٥) أهداني قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود بالرياض، مشكوراً، نسختين مصورتين من كتاب الإدغام الكبير، فوجدته يذكر الآيات على ترتيب السور، حتى إذا فرغ من السورة ذكر جملة العدد فيها، ثم ذكر في نهاية الكتاب جملة المدغم من التماثل الكبير، إلا أن بين النسختين اختلافاً، ففي إحداهما جملته ١٣٠٤، وفي الأخرى ١٣٠٨. وسيأتي تحقيق ذلك في فقرة (القول الفصل في العدد الكلي لمواضع الإدغام الكبير).وقد علمت أن الكتاب حُقق، و لم أحصل عليه.

ترجمة المصنِّف

مولده وعلمه وخلقه ووفاته:

هو عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي، أبو زيـــد، المكناســـي الأصـــل، الفاسي، المالكي، عُرف بابن القاضي. ولد سنة تسع وتسعين وتسعمائة، ونشأ في عفاف وصيانة. كان مرجع المغرب في أحكام القراءات. وكان شـــيخاً حافظـــاً، وحجة محققاً لافظاً، ومجوداً إماماً، وبركة هماماً، شيخ الجماعة في الإقراء في وقتـــه، ومفرداً في تحقيق القراءات، ووحيد نعته. إلى ما كان عليه من الدين المتين، والورع المبين، وصدق اللهجة، ولين الجانب للخاص والعام. توفي سنة اثنتين وثمانين وألف، رحمه الله تعالى، له تقاليد في طبقات الصوفية.(٢٦).

ومما يدل على سعة علمه، ورئاسته للإقراء في زمانه، واجتهاده فيما لا نـــص فيه: ما ذكره في علم النصرة: ((وقد خاطبنا بعض الطلبة من أصحابنا بقوله:

ألا أيها المقري فما الحكم عندكـــم   في هذين للبصري كيف يُنْزَلُ

فهل تَلْحق الياء حَمرا أم عكسه أجب   دُعا كلِّ مضطر إذا أتى يسألُ

فإن ذكـــر القـــراءُ نصـــاً فبينَـــنَّ   ما حكمُه لا زلتَ بالعدل تُحكَّمُ

وإن سكتوا عنه فما الرأيُ عندكـــم   حِييتَ سعيداً للعلـــوم مُفَصِّـــلُ

(٢٦) هكذا وردت هذه العبارة عند من ترجم له، ولعل بها تصحيفاً، ولكنها توحي بأن له تأليفاً في طبقات الصوفية، والله أعلم. انظر: اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب المدينة، للأزهري ١٤٤، نقله من ســـلوة الأنفاس للكتاني. وانظر: الأعلام للزركلي ٣/٣٢٣.

فأجبته بقولي:

جوابك بالإلحاق حمراءَ تُجعلُ كما الألفُ الغرَّاءُ للغير تَحصَلُ

ولا نص فيه للذين تقـدّموا ولكن علي قَيْسِ النظير نُعـوِّل

وبالحذف في كل المصاحف سُطِّرتْ وليس لثَبتِ الياء في الراي مدخلُ))[27]

وحاصله: أنه استشكل على طلبة العلم في زمانه كيفية ضبط (هـذين)، في قوله تعالى (إنَّ هذين لساحران) في سورة طه (٦٣)، حيث إن أبا عمـرو يقـرأ بتشديد (إنَّ) ونصب (هذين). والياء غير موجودة في الرسم، فسألوه: هل تلحـق حمراء، أي تكتب ياء حمراء، أم تُكتب ياء بمداد المصحف سوداء؟ وسألوه هل ورد نص في ذلك عن المتقدمين؟ فإن ورد فليبينه، وإلا فما العمل؟ وكان **جوابه** أنـه لا نص عن المتقدمين، وأنها وردت بحذف الياء في كل المصاحف، وأنه لا مجال لإثبات الياء في الرسم؛ إذ لا مجال فيه للرأي. ولكن قياس ذلك هو الألف التي تحـذف في الرسم فتلحق حمراء، فهذه تُلحق ياءً حمراء.

وقد ظهر من سؤالهم تقدير أهل العلم له، واستفتاؤهم له فيما أشكل عليهم، ورضاهم بما يصدر عنه من فتوى، حيث قالوا: ((لا زلتَ بالعدل تُحكَّم)). وظهر من جوابه سعةُ علمه واطلاعِه، وأمانتُه وتقديرُه لما عليه المتقدمون، مع سعة أفقـه، حيث قاس ما لا نص فيه على ما ورد فيه النص عنهم.

(٢٧) انظر: علم النصرة (مخطوط) في سورة طه عند قوله (قرأ إنّ هذين) ص ٢٨٥.

ويدل على تبحره في العلم وفهمه لدقائق مسائله ما قاله ملغزاً في وقف حمزة على نحو (بئسما)[٢٨]:

ألا أيها الأستاذ إن كنت متقناً   لأحكام رسم الخط للسبعة الغر

فما كِلمٌ في الذكر قد بان خلفها   بوصل وفصل في المصاحف عن خُبر

فإن وُصلتْ[٢٩] في الخط خفّف حمزةٌ   على أصله في الوقف همزتُها تجرِ

وإن فُصلت حقّق له دون ما امتِرا   ويعرفُها من أبذل العُمرَ في الذكرِ

وحاصل اللغز: ما هي الكلمات التي يختلف وقف حمزة عليها باختلاف رسمها، فإن رسمت موصولة خففها، وإن رسمت مقطوعة حققها؟. **والجواب**: أنها الكلمات التي اختلف في رسمها، فرسمت موصولة في بعض المواضع ومفصولة في بعضها، نحو: بئسما. **وحاصل ما فيه**: إذا رسمت (بئسما) موصولة أبدلها حمزة في الوقف ياءً؛ لأنها كالكلمة الواحدة، وإن رُسمت مفصولة حققها؛ لأنهما كلمتان. وهذا كلام في غاية الدقة لا يفطن له إلا الراسخون في العلم.وله مِثل هذا كثير، كما سيأتي ذكر بعضه عند الحديث عن نظمه.

(٢٨) ذكر ذلك في كتابه بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير (مخطوط) عند حديثه عن (قل بئسما).

(٢٩) في الأصل المخطوط (فصلت) ولا يستقيم بها المعنى، كما لا يخفى.

مؤلفاته:

١. بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير[٣٠].
٢. تحقيق الكلام في قراءة الإدغام[٣١].
٣. مقالة الأعلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام.
٤. علم النصرة في قراءة إمام البصرة[٣٢].
٥. القول الشهير في تحقيق الإدغام الكبير.
٦. القول الفصل في اختلاف السبعة في الوقف والوصل.
٧. الإيضاح لما ينبهم على الورى في قراءة عالم أم القرى[٣٣].
٨. الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع[٣٤].
٩. المنحة والتقريب [في إمالة الكسائي][٣٥].
١٠. بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفلـه مـورد الظمـآن في القرآن.[٣٦]

(٣٠) هذا العنوان والخمسة التي بعده كلها في مجموع بخط المؤلف بمكتبة زايد بجامعة الإمـارات العربيـة المتحدة.
(٣١) وهو الكتاب الذي بين أيدينا.
(٣٢) يوجد منه نسخة كذلك بالخزانة الصبيحية بسلا، كما جاء في فهرسها ص ٩١ لمحمد حجي، وتنقص منه الورقة الأخيرة ونحوها، وقال: وفي تطوان مخطوط تام من هذا الكتاب. ويوجد منه نسخة بـدار الكتب الوطنية (المجمع الثقافي) في أبوظبي (انظر: الفهرس المختصر للمخطوطات العربية والإسلامية في قسم المخطوطات ومصوراتها في دار الكتب الوطنية، إعداد بسام محمد بارود)..
(٣٣) قال عنه الزركلي: جزء لطيف رأيته في الخزانة العامة بالرباط. انظر: الأعلام للزركلي ٣/٣٢٣.
(٣٤) اليواقيت الثمينة نقلاً عن سلوة الأنفاس ١٤٤. وتوجد منه نسخة بمكتبة عبد الله بن العباس بالطائف. (انظر: فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبد الله بن العباس بالطائف، لعثمان محمود ص ٢٣).
(٣٥) توجد منه مخطوطة بالخزانة العلمية الصبيحية بسلا (انظر: فهرس الخزانة المذكورة للـدكتور محمـد حجي). وتوجد منه مخطوطة أخرى بمكتبة عبد الله بن العباس بالطائف. (انظر: فهرس المخطوطـات العربية بمكتبة عبد الله بن العباس بالطائف، لعثمان محمود ص ٢٣).
(٣٦) توجد منه نسختان بالخزانة الصبيحية بسلا. ذكرهما محمد حجي في فهرس الخزانة الصبيحية.

١١. أرجوزة المصدرة للطالبين.[٣٧]

وللمصنف، رحمه الله، أجوبة نظماً ونثراً في أحكام الضبط والرسم وغير ذلك[٣٨].

وقد ذكرتُ قبلُ شيئاً من نظمه، وفيما يلى بعض ما اطلعت عليه من نظمه في كتابيه: علم النصرة في قراءة إمام البصرة، وبيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير:

نظمه:

١- في بيان الخلاف في إمالة (موسى وعيسى ويحيى):

وموسى وعيسى ثم يحيى ممالةٌ لبصرٍ على المشهور قد شاع فاعقلا
وقد أخذ الأستاذ نجل ابن غازهم على شيخه الوجهين خذه محصِّلا

٢- في بيان ترقيق لام الجلالة في نحو (نرى الله) على قراءة السوسى بإمالة الراء:

ونحن أخذنا بالإمالة وحدها ورقة لام الله حكماً موصّلا

٣- في بيان المواضع التي تُدغم فيها الدال في التاء[٣٩]:

بتِلك تناله تزيغ أُدغمت توكيدها كذا تميَّزُ ثبت

(٣٧) يوجد منه نسخة بدار الكتب الوطنية (المجمع الثقافي) بأبوظبي (انظر: الفهرس المختصر للمخطوطات العربية والإسلامية في قسم المخطوطات ومصوراتها في دار الكتب الوطنية، إعداد بسام محمد بارود)..

(٣٨) انظر: اليواقيت الثمينة لمحمد بشير الأزهري ١٤٤.

(٣٩) انظر:ه في علم النصرة في سورة البقرة عند حديثه عن (المساجد تلك) مخطوط ضمن مجموع للمصنف، وكذا في الكتاب الذي بين أيدينا في حرف الدال.

٤ - وفي إمالة أبي عمرو الكبرى في غير الراء[٤٠]:

أمال كبرى مع غير الرا الناسِ بالجـــر وفي الإســـراء

في هذه أعمى وها يا مريما وهاء طه ابنُ العلاء فاعلمـــا

٥ - وقال مُلغزاً عن راء تغير حكم تفخيمها بسبب اختلاف القراءة[٤١]:

ألا فاسألوا أهل الدراية بالحرز عن أحكام وقف الراء للسبعة الغُرِّ

فما كلمةٌ فيها خلافٌ لديهمُ لدى وقفهم قال الإمامُ أبو عمرِو

فشامٍ وبصرٍ فخماها بلا امترا وللخمسة الباقين ترقيقها يجري

فأجابه بعض الإخوان:

ألا أيها الأستاذ ذو العلم والفخر لقد غصت في بحر المعاني على الدر

فجيتَ بما يزري على كل لـــؤلؤ و(يصدُر) ما عنه سألتَ أخٍ فـــادرِ

وحاصل سؤاله: ما هي الكلمة التي يتغير حكم الراء فيها وقفـــاً، فيفخمهـــا البصري والشامي[٤٢]، ويرققها الباقون؟ **وحاصل الجواب:** أنها كلمة (يَـــصدُرَ) في سورة القصص. حيث قرأها البصرى والشامي بفتح الياء وضم الـــدال، وقرأهـــا

(٤٠) انظر: بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير، مخطوط ضـــمن مجمـــوع للمصنف. وذكره عنه الصفاقصى في غيث النفع ٩٥.

(٤١) انظر: علم النصرة (مخطوط) في سورة القصص عند الحديث عن قراءة (يصدر) ص ٣١٤.

(٤٢) هو أبو عمران عبد الله بن عامر، كان إماماً كبيراً وتابعياً جليلاً، أمّ المسلمين في أيـــام عمـــر ابـــن عبدالعزيز، وجمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق. ولد سنة ٢١ هـــ وتوفي سنة ١١٨ هـــ. (انظر النشر: ١/١٤٤).

الباقون بضم الياء وكسر الدال. فعند الوقف عليها تُفخم الراء للبصري والشامي، لانضمام ما قبلها في قراءتهما، وتُرقق للباقين؛ لكسر ما قبلها.

٦- وفي حكم الوقف على (يومئذ) ونحوه لحمزة[٤٣]

ويومئذ مع يبنؤم وحينئذ كذا   همزُ إسـراءيل مع نحوها انجـلا

لحمزة بالتسهيل في الوقف شايعٌ   كذا ظاهر التيسير والكنـز فاعقلا

بهذا جرى الإقراء في أرض مغرب   ووجهان أولى كالنظاير مُسجلا

ومعناها: أن هذه الكلمات: (يومئذٍ ويبنؤم وحينئذٍ)، يدل ظاهر التيسير والكنـز أنها تُقرأ بالتسهيل فقط، حيث عاملوها معاملة الكلمة الواحدة، و لم يلحقوها بما دخل عليه زائد، نحو (لأَنتُم)، التي يجوز فيها وجهان: التحقيق والتسهيل. وهو يستنكر عدم إلحاقها بها ويرى أنها كبقية النظائر التي دخل عليها زائد، يجوز فيها وجهان؛ لأن كل واحدة منها في حقيقتها كلمتان، فلا فرق بينها وبين ما دخل عليه زائد.

شيوخه:

نقل في اليواقيت الثمينة عن سلوة الأنفاس، أنه أخذ عن سيدي محمد بن يوسف التاملي، وهو عمدته وعن غيره.[٤٤] وقال ابن القاضي في علم النصرة في

(٤٣) انظر: بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحزر من الزيادات على التيسير (مخطوط).
(٤٤) انظر: اليواقيت الثمينة ١٤٤.

تحقيق قراءة إمام البصرة (مخطوط)[٤٥]: ((قراءة البصري علـى شـيخنا ومُجيزنـا ووسيلتنا إلى الله، العالم العلم الأستاذ البركة الولي الصالح الرباني الناصح، سيدنا عبد الرحمن بن عبد الواحد الفاسي ثم السجلماسي نزيل فاس المحروسة.)).

تلاميذه:

أخذ عنه الشيخ أبو زيد الفاسي الصغير[٤٦]. ووصفه الشيخ علـى النـوري الصفاقسي بأنه شيخ شيوخه. قال[٤٧]: ((وقد نظم شيخ شيوخنا عبد الرحمن بـن القاضي رحمه الله الفائدة الأولى فقال:)) وذكر الأبيات التي سبق ذكرها في إمالـة البصري الكبرى لغير الراء.

عملي في التحقيق

١. قمت بتحرير النص من النسخة الأصيلة.

٢. بينتُ منهج المصنف ومصادره التي اعتمد عليها.

٣. وضعتُ عناوين جانبية أغفلها المصنف رحمه الله، وجعلتها بين معقوفتين، هكذا [ ]. وذلك نحو: [الألف] و[أقسام الحروف الأصول من حيـث قبولها الإدغام وعدمه] و[إدغام الباء فيما يماثلها]، وغير ذلك كثير. وإنما فعلتُ ذلك حتى تسهل فهرسته، وتتم به الفائدة المرجوة منه.

---

(٤٥) انظر: علم النصرة في قراءة إمام البصرة، للمصنف، مخطوط ضمن مجموع.
(٤٦) ذكره في اليواقيت الثمينة عن سلوة الأنفاس للكتاني ١٤٤.
(٤٧) انظر: غيث النفع ٩٥.

٤. ضبطت جميع الآيات القرآنية وفقاً لرواية السوسي عن أبي عمرو، غير أني ضبطتها على وجه الإظهار لا على وجه الإدغام، وذلك حتى تتبين حركة الحرف المدغم قبل إدغامه، وهو موافق لمراد المصنف. يدل على ذلك: أنه ضبط الكسرة في (جئتِ شيئاً).

٥. رقّمتُ الآيات وَفقاً للمصحف الكوفي، وذلك حتى يسهل الرجوع إليها في المصاحف المطبوعة برواية حفص عن عاصم(٤٨)؛ لأنها الأكثر انتشاراً في العالم الإسلامي في أيامنا هذه.

٦. جعلت اسم السورة ورقمها بين معقوفتين مع المتن هكذا [الفتح ٢٩]. وربما اكتفيتُ بوضع الرقم بعد السورة التي يذكرها المصنف، ويكون الرقم حينئذ بين معقوفتين. وذلك نحو: ﴿مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ ثلاثة في البقرة [٥٢ و٦٤ و٧٤].

٧. صححتُ بعض الأخطاء وأكملت الناقص مما سها عنه المصنف -رحمه الله- وجعلتُ ذلك في الحاشية. مثال ذلك: ما ذكره في إدغام الباء في مثلها، قال: ومنها حرف حرف في خمس وعشرين سورة. ولم يذكر منها سوى تسع عشرة سورة فقط. وبعد الاستقراء اتضح لي أنها أربع وعشرون سورة وليست خمساً وعشرين، فقمت بتصحيحه في الحاشية.

---

(٤٨) رواية حفص هي الأكثر انتشاراً في العالم الإسلامي اليوم، وحفص هو ابن سليمان بن المغيرة الأسدي، كان ثقة، توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح. روى عن عاصم بن أبي النجود وهو من التابعين، توفي بالكوفة سنة ١٢٨هـ وقيل ١٢٧هـ. (انظر: تحبير التيسير لابن الجزري ١٥).

٨. إذا كان الخطأ في الآية القرآنية، فإني أثبتُ الصحيح في المتن، وأشير في الحاشية إلى الخطأ الذي كان بالأصل. مثال ذلك: ذكــر المــصنف في سورة يونس (فيصيب به من يشاء) والصواب أنه (يُصيب به) من غــير فاء، فأثبته في المتن بغير الفاء، وأشرت لذلك في الحاشية.

٩. جعلت فهرساً للموضوعات على ترتيب المصنِّف، وفهرســاً لمــصادر ومراجع التحقيق. وكنت أريد أن أجعل فهرساً للإدغام الكــبير مــن المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين مرتباً على سبب الإدغــام والــسور والآيات، ولكني أضربتُ عن ذلك بعد أن رأيتُ أنه يستحوذ على أكثر من ثلاثين صفحة، وهو ما لا تحتمله صفحات المجلات المحكّمة.

١٠. ترجمتُ للمصنف واجتهدت في جمع ما نُسب إليه من كتب ونظم.

١١. قدمتُ للكتاب بمقدمة عن الإدغام، من حيث شرطه وفائدته وأســبابه وموانعه وأنواعه.

١٢. قمتُ بإحصاء دقيق للإدغام الكبير من المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين، وبينتُ الصحيح من العدد الكلي مما اضطربت فيه آراء بعض من سبق، وتبعهم المصنف.

مقدمة عن الإدغام: معناه وفائدته وشرطه وأسبابه وموانعه وأنواعه

معناه:

هو في **اللغة:** إدخال الشيء في الشيء.[٤٩] وهو في **اصطلاحهم:** اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً[٥٠]. ويتطلب ذلك تحويل الحرف الأول إلى جنس الحرف الثاني، إن لم يكن مماثلاً له، فالدال في (قَدْ سَمِعَ)، يجب تحويلها إلى سين أولاً، ثم النطق بالحرفين سيناً، واحدة، هكذا: (قَسَّمِعَ).

وإذا كان الحرف الأول متحركاً، يجب تسكينُه أولاً، فالكاف الأولى في (سَلَكَكُمْ)، يجب تسكينها أولاً، ثم النطق بالكافين كافاً واحدة مشددة، هكذا: (سَلَكُّمْ).

فائدته:

تخفيف الكلام، ليرتفع اللسان بالحرفين مرة واحدة؛ فإنه يثقل على اللسان أن يرفع من مكان ثم يعاد إلى ذات المكان أو قريباً. وقد شبه النحاة ذلك بمشي المقيَّد[٥١].

---

(٤٩) فتح الوصيد للسخاوي ٢/٢٢١.
(٥٠) انظر النشر: لابن الجزري ١/٢٧٤.
(٥١) انظر: الكشف لمكي ١/١٣٤، والحجة لابن خالويه ٦٣، وحجة القراءات لابن زنجلة ٨٤.

شرطه:

أن يلتقي الحرفان خطاً، سواءً التقيا لفظاً، نحو: ﴿قُل رَّبِّ﴾ [المؤمنون ٩٣]، أو لم يلتقيا، نحو: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [يوسف ١٠٠]، فإن الصلة فاصلة بينهما، ولكنها لا تمنع الإدغام. وأما إن لم يلتقيا خطاً، فلا يصح الإدغام وإن التقيا لفظاً، نحو: ﴿أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾ [العنكبوت٥٠]، فإن ألف (أنا) محذوفة وصلاً، ومع ذلك لا يجوز إدغام نونها في نون (نذير) لوجود الألف بينهما خطاً(٥٢).

أسبابه:

للإدغام أسباب ثلاثة هي: التماثل والتقارب والتجانس(٥٣).

والتماثل: هو ما اتحد فيه الحرفان مخرجاً وصفة، كالباءين والتاءين ونحوهما، نحو ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي﴾ [االنمل ٢٨] **والتجانس:** هو ما اتحد فيه الحرفان مخرجاً واختلفا صفةً، أو اتحدا صفةً واختلفا مخرجاً(٥٤).

مثال ما اتحد فيه الحرفان مخرجاً: الباء والميم، نحو: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود ٤٢]، وكالتاء والطاء، نحو: ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ﴾ [آل عمران ٩٩].

ومثال ما اتحد فيه الحرفان صفة لا مخرجاً: النون والميم، نحو: ﴿مِّن مَّسَدٍۭ﴾ [المسد ٥].

---

(٥٢) انظر النشر: لابن الجزري ٢٧٨/١، وشرح طيبة النشر لأحمد بن الجزري ٥٤.
(٥٣) انظر النشر: الصفحة نفسها.
(٥٤) بعضهم يعد الاتحاد في الصفة من المتقاربين، والأولى جعله من المتجانسين (انظر: العميد في علم التجويد لمحمود بسة ١٤.

والتقارب: هو ما تقارب فيه الحرفان مخرجاً وصفةً، أو مخرجاً لا صفةً، أو صفةً لا مخرجاً.

مثال ما تقارب فيه الحرفان مخرجاً وصفةً: اللام والراء، نحو: ﴿قُل رَّبِّ﴾ [المؤمنون ٩٣].

ومثال ما تقارب فيه الحرفان مخرجاً لا صفةً: الدال والسين، نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة ١].

ومثال ما تقارب فيه الحرفان صفةً لا مخرجاً: الدال والجيم، نحو: ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ [الفتح ١٠].

أنواع الإدغام:

ينقسم الإدغام إلى قسمين: صغير وكبير(٥٥).

أما **الصغير**، فهو ما سكن فيه الحرف الأول وتحرك الثاني، سواء كان من المتماثلين أو المتقاربين أو المتجانسين. مثال الصغير من المتماثلين: ﴿اَضْرِب بِّعَصَاكَ﴾ [الشعراء ٦٣].ومثال الصغير من المتجانسين: ﴿لَّقَد تَّابَ﴾ [التوبة ١١٧].ومثال الصغير من المتقاربين: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة ١].

(٥٥) انظر: إتحاف فضلاء البشر للبنا ١/١٠٩.

وأما **الكبير**، فهو ما تحرك فيه الحرفان، من الأنواع الثلاثة كذلك: مثال الكبير من المتماثلين: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة ٢] ومثال الكبير من المتجانسين: ﴿ يُعَذِّبُ مَن ﴾ [المائدة ٤٠]. ومثال الكبير من المتقاربين: ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [الصافات ٣].

قواعد الإدغام وموانعه:

أولاً: الإدغام الصغير:

١- **إدغام المتماثلين الصغير**: إذا التقى حرفان متماثلان وسكن الأول منهما، فإنه يجب إدغام الأول في الثاني(٥٦)، إلا إذا كان الحرف الأول حرف مد أو هاء سكت. فان كان الأول حرف مد فإنه يجب إظهاره(٥٧)، نحو: ﴿ فِي يُوسُفَ ﴾ [يوسف ٧]، ﴿ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ﴾ [العنكبوت ٧]. وإن كان هاء سكت، جاز إدغامه وإظهاره، وذلك في ﴿ مَالِيَه هَلَكَ ﴾ [الحاقة ٢٨ و٢٩]. والإظهار لا يتحقق إلا بسكتة لطيفة بغير تنفس على الهاء الأولى.

٢- إدغام المتجانسين الصغير:

اتفق القراء على الآتي(٥٨):

- إدغام الدال في التاء نحو: ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ [البقرة ٢٥٦].

---

(٥٦) انظر: الوجير للأهوازي ٨٢، وانظر: شرح طيبة النشر لأحمد بن الجزري ٣٩.

(٥٧) استثناؤهم حرف المد فيه تجوز؛ لأن حرف المد يخرج من الجوف على مذهب الجمهور، فهو غير داخل في المثلين. ولعلهم استثنوه مراعاةً لمن أسقط مخرج الجوف وجعل مخرج الواو المدية من الشفتين، ومخرج الياء المدية من وسط اللسان، فهو عند هؤلاء من المتماثلين.

(٥٨) انظر: الوجيز للأهوازي ٧٩.

● وإدغام التاء في الدال والطاء. أما التاء في الدال فجاءت في موضعين هما: ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ [الأعراف ١٨٩]، و﴿ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ [يونس ٨٩]. وأما في الطاء، فنحو: ﴿ قَالَت طَّآيِفَةٌ ﴾ [الأحزاب ١٣].

● وإدغام الذال في الظاء، نحو: ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ [الزخرف ٣٩].

واختلف القراء في ما سوى ذلك، كإدغام الباء في الميم، نحو: ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ [هود ٤٢]

٣- ثالثاً: إدغام المتقاربين الصغير:

اتفق القراء على إدغام اللام في الراء، نحو(٥٩): ﴿ بَل رَّبُّكُمْ ﴾ [الأنبياء ٥٦]. وعلى إدغام النون الساكنة والتنوين في: الراء واللام والميم، وكذا الياء والواو، مع اختلافهم في بقاء الغنة فيهما(٦٠). وعلى إدغام القاف في الكاف،إدغاماً كاملاً أو ناقصاً، في: ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ [المرسلات ٢٠](٦١).

وعلى إدغام لام التعريف في ثلاثة عشر حرفاً، هي المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت، باستثناء اللام؛ لأن الإدغام فيها من قبيل المتماثلين(٦٢):

طب ثُم صل رحماً تفز ضِف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

---

(٥٩) انظر: شرح طيبة النشر ٣٩.
(٦٠) انظر: غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني ١/١٧٥.
(٦١) انظر: الوجيز للأهوازي ٨٢.
(٦٢) انظر: الدقائق المحكمة لزكريا الأنصاري ٣٦، والمنح الفكرية لُملا القارئ ٣٧.

واختلف القراء في ما دون ذلك، وهو كثير، كإدغام الدال في السين، نحو: ﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾ [المائدة١٠٢].

ثانياً: الإدغام الكبير:

وهو يكون في الحرفين المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين، وله موانع متفق عليها[٦٣]، وهي:

§ إذا كان الأول تاء ضمير، سواء كانت للمتكلم أو المخاطب.

مثاله في **المتماثلين**: ﴿ كُنتُ تُرَابًا ﴾ [النبأ ٤٠]. ومثاله في **المتجانسين**: ﴿ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ [الإسراء ٦١]. ومثاله في **المتقاربين**: ﴿ جِيتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ [الكهف ٧١].

§ إذا كان الأول مشدداً.

مثاله في **المتماثلين**: ﴿ رَبِّ بِمَآ ﴾ [القصص ١٧]. ومثاله في **المتجانسين**: ﴿ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [يوسف ٢٤]. ومثاله في **المتقاربين**: ﴿ ٱلْحَقُّ كَمَنْ ﴾ [الرعد ١٩].

§ أن يكون الأول منوناً.

مثاله في **المتماثلين**: ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة ٢٧]. ومثاله في **المتجانسين**: ﴿ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ ﴾ [الحشر ١٤]. ومثاله في **المتقاربين**: ﴿ ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ﴾ [الزمر ٦].

---

(٦٣) انظر: الإقناع لابن الباش ١/١٩٦، والنشر لابن الجزري: ١/٢٧٩.

كل ما سبق لا خلاف بين القراء في إظهاره.

واختلفوا في ما كان الأول فيه مجزوماً، **فعدّه** بعضهم مانعاً، فلم يُدغم، و لم **يعدّه** بعضهم فأدغم. **والمشهور فيه:** الاعتداد به **مانعاً** في المتقاربين، فلا يدغم، وعدم الاعتداد به في المتماثلين والمتجانسين، فيدغم(٦٤). و لم يرد من **المتقاربين** إلا: ﴿ وَلَمۡ يُوتَ سَعَةٗ ﴾ [البقرة ٢٤٧]. **وأُلحق** به(٦٥) ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ [الإسراء ٢٦] و﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ [الروم ٣٨]. و لم يرد من **المتجانسين** إلا: ﴿ وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ ﴾ [النساء ١٠٢]. وورد من **المتماثلين:** ﴿ يَبۡتَغِ غَيۡرَ ﴾ [آل عمران ٨٥] و﴿ يَخۡلُ لَكُمۡ ﴾ [يوسف ٩] ﴿ يَكُ كَٰذِبٗا ﴾ [غافر ٢٨].

المتفق عليه من إدغام المتماثلين الكبير:

اتفق القراء على:

١. إدغام الميم في مثلها في ﴿ نِعِمَّا ﴾ [النساء ٥٨].

٢. وإدغام النون في مثلها في ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ [يوسف ١١] في أحد الوجهين فيها لكل القراء، إلا أنه مصحوب بالإشمام عند الجمهور، خلافاً لأبي جعفر(٦٦).

---

(٦٤) النشر: الصفحة نفسها.

(٦٥) هذا ما ذكره ابن الجزري في النشر ١/٢٧٩، وهو يدل على أن المشهور فيهما الإظهار، ثم قال في موضع آخر ١/٢٨٨، وبالوجهين قرأ الداني وبهما أخذ الشاطبي، و لم يرجح. وقال فيهما مصنفنا ابن القاضي: والعمل على الإدغام. (انظر: إدغام التاء في الذال من هذا الكتاب).

(٦٦) انظر: شرح طيبة النشر لأحمد بن الجزري ٦٦. وأبو جعفر هو يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش، توفي بالمدينة سنة ثلاثين ومائة. (انظر: تحبير التيسير لابن الجزري ١٦).

واختلفوا فيما سوى ذلك، فجمهورهم اختار الإظهار، واشتهر عن أبي عمرو الإدغام، وهو المأخوذ به عنه من رواية السوسي من طريق الشاطبية. وهو موضوع هذا الكتاب. والإدغام الكبير، وإن اشتهر عن أبي عمرو، إلا أنه شاركه فيه غيره، كيعقوب الحضرمي وغيره[٦٧]. وهو مروي عن أبي عمرو من روايتي الدوري والسوسي، إلا أنه ينبغي أن **يُراعى** في الإدغام الكبير الإبدالُ في الهمز المفرد، فمن حقق الهمز المفرد لم يجز له الإدغام. وفي ذلك ثلاث روايات صحيحة عن أبي عمرو: (١) الإدغام مع الإبدال في الهمز المفرد. (٢) الإظهار مع الإبدال في الهمز المفرد. (٣) الإظهار مع تحقيق الهمز المفرد. ومن قرأ من طريق الشاطبية أدغم من رواية السوسي مع الإبدال في الهمز المفرد، وأظهر للدوري مع تحقيق الهمز المفرد[٦٨].

هذا وقد أفرد مصنفنا ابن القاضي كتابه (القول الشهير في تحقيق الإدغام الكبير)، لبيان ذلك. وقد أحسن فيه وأجاد، وعزا الأقوال إلى أصحابها، وحررها أتم تحرير، وقال في أوله: (اعلم أنه قد جرى الأخذ عندنا في الإدغام الكبير بعمومه للبصري من طريقيه وتخصيص السوسي بالبدل، كما صرح به الشاطبي، وقرأ به على الإطلاق في الصلاة والحدر والترتيل والتحقيق)[٦٩].

---

(٦٧) انظر النشر: ١/٢٧٦. وانظر: التذكرة لأبي الحسن بن غلبون ١/٩٤ وشرح الدرة المضية للنويري ١/١٨٨. ويعقوب: هو أبو محمد بن إسحاق الحضرمي توفي بالبصرة سنة خمسن ومائتين (انظر: تحبير التيسير ١٧).

(٦٨) انظر النشر: ١/ ٢٧٦ - ٢٧٧، وانظر: غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني ١/١٠٨، والتلخيص لأبي معشر الطبري ١٤٨.

(٦٩) انظر: القول الشهير في تحقيق الإدغام الكبير، مخطوط ضمن مجموع مصنفات ابن القاضي، يبدأ بصفحة ٤٠٨.

القول الفصل في العدد الكلي لمواضع الإدغام الكبير:

اضطربت آراء بعض السابقين في العدد الكلي **لمواضع** للإدغام الكبير في كل سورة سورة، حتى إن العلامة علي النوري الصفاقسي(٧٠)، تعجب من مصنفنا والجعبري وغيرهما، عندما **رأى** كثرة ما وقعوا فيه من أخطاء، حتى قال(٧١): (ولا أدري ما هذا ؟! فإنهم علماء جهابذة ثقات مثبتون، فكيف يخفى عليهم هذا الأمر الجلي، لا سيما من يذكر المدغمات، فتجدها مخالفة لما ذكره من العدد، ولعله تحريف من النساخ). وأقول: لعل خطأ المصنف راجع إلى ثقته في المتقدمين، فقلدهم في جملة العدد.

وقد أحسن العلامة الصفاقسي، فلم أجده أخطأ قط، إلا في سورة العنكبوت(٧٢)، حيث ذكر أن مُدغَمها سبعة وعشرون، والصحيح أنه خمسة وعشرون، ولعل ذلك خطأ من النساخ أو في الطبع. يدل على ذلك صحة ما ذهب إليه في العدد الكلي للإدغام الكبير.

وقد تبين لي بعد الاستقراء التام وبعد الاستعانة بالحاسوب في الفهرسة ومقابلة ذلك كله على ما في النشر لابن الجزري وغيث النفع للصفاقسي أن جملة ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقاربين والمتجانسين، من كلمة ومن كلمتين، ما اتفق عليه

---

(٧٠) علي النوري بن محمد أبو الحسن، فاضل مجتهد من أهل صفاقص، ولد وتوفي بها عام (١١١٨ هـ) انتقل إلى تونس ورحل إلي مصر وتصدر للتدريس ببلده، وكانت داره زاوية ومدرسة لطلاب العلم والقراءات، وكان يبذل ماله للغزاة في البحر، له تآليف. (انظر: ذيل البشائر ٢/١٢٧).

(٧١) غيث النفع ٢٨٦.

(٧٢) غيث النفع ٣١٩.

جميع الطرق وما اختلفوا فيه ألف وثلاثمائة وسبعة (١٣٠٧)، وهو موافق لما في غيث النفع وما يؤخذ من كلام ابن الجزري[٧٣].

وهنا لا بد من التنبيه إلى مذهب أبي عمرو في الفصل بين السورتين، فإن له خمسة أوجه:

١/ وصل السورتين بغير بسملة. ٢/ السكت بين السورتين بغير بسملة.٣/ الفصل بين السورتين بالبسملة، مع الوقف على آخر الأولى ووصل البسملة بالثانية. ٤/ الفصل بين السورتين بالبسملة، مع الوقف على آخر الأولى وعلى البسملة. ٥/ وصل آخر الأولى مع البسملة مع أول الثانية.

إذا عُلم هذا؛ فإن من بسمل بين السورتين فاصلاً بينهما، ومن لم يُبسمل وسكت بينهما، كان المدغم عنده: ألف وثلاثمائة وثلاثة فقط (١٣٠٣). وذلك لخروج ثلاثة مواضع هي:

١. آخر القدر مع (لم يكن).
٢. آخر الرعد مع بسملة سورة إبراهيم.
٣. آخر سورة إبراهيم مع بسملة سورة الحجر.

---

(٧٣) غيث النفع ٤٠٢، والنشر ١/٢٩٥. وفي إحدى النسختين المصورتين من مخطوطتي الإدغام الكبير لأبي عمرو الداني، جملة العدد ١٣٠٤، وهو موافق لأحد الأوجه المذكورة بعد، وفي الأخرى جملته ١٣٠٨، ولعل فيه خطأ من الناسخ؛ فإن جملة المواضع لا تزيد على ١٣٠٧، على التحقيق، و لم يقرأ بها كلها أحد؛ لأنها مرتبة على الفصل بين السورتين، كما فصلتُه بعدُ.

ومن وصل بين السورتين بغير بسملة كان المدغم عنده: ألف وثلاثمائة وأربعة (١٣٠٤)؛ لدخول آخر القدر مع (لم يكن).وهذا ما مشى عليه المصنف. وبعد استدراكي لما فاته تبين صحة هذا العدد.

ومن بسمل بين السورتين من غير فصل بينهما كان المُدغم عنده: ألف وثلاثمائة وخمسة (١٣٠٥)؛ لخروج آخر القدر مع (لم يكن) ودخول آخر الرعد مع بسملة إبراهيم، وآخر إبراهيم مع بسملة الحجر[٧٤].

وجملة المدغم من المتماثلين: سبعمائة وتسعة وأربعون (٧٤٩) لمن لم يصل البسملة بين السورتين[٧٥]، وأما من وصل البسملة بين السورتين، فيضاف إليها آخر الرعد مع بسملة إبراهيم، وآخر إبراهيم مع بسملة الحجر، فتصير جملتها: سبعمائة وإحدى وخمسين (٧٥١).

وجملة المتقاربين لمن وصل السورتين بغير بسملة: خمسمائة وخمسة وخمسين (٥٥٥)[٧٦]؛ لدخول آخر القدر مع أول البينة. ومن لم يصل بين السورتين سواء بسمل أو سكت من غير بسملة، فجملة المتقاربين عنده: خمسمائة وأربعة وخمسين (٥٥٤).

(٧٤) انظر النشر: ١/٢٩٥.
(٧٥) وهذا ما مشى عليه المصنف ودلت عليه الفهرسة.
(٧٦) هذا مذهب المصنف.

ما عُدّ مع الإدغام الكبير وليس منه:

عدّ العلماء إخفاء الميم المتحركة بعد تسكينها، عند الباء، مع الإدغام الكبير. وهو في حقيقته إخفاء، ولا يصح إدغام الميم في الباء. وإنما فعلوا ذلك؛ لأن الإدغام الكبير فيه عملان، **الأول**: تسكين الحرف الأول، **والثاني**: إدغامه في التـالي. وفي الميم مع الباء تحقق العمل الأول دون الثاني، فعدوه مع الإدغام الكبير لذلك[٧٧]. قال الإمام الداني: (والقراء يعبرون عن هذا بالإدغام، وليس كذلك؛ لامتناع القلب فيه، وإنما تذهب الحركة فتخفى الميم)[٧٨].

المدغم من الكبير ولم يعدوه:

هناك كلمات أدغمها أبو عمرو إدغاماً كـبيراً، و لم يعـدوها مـن جملـة الإدغام[٧٩]. ولعل السبب في ذلك أنها لم ينفرد بها أبو عمرو أو لاتفاق جميع الطرق عن أبي عمرو على إدغامها، أو لأنها رُسمت على حرف واحد، وما ذُكر في بـاب الإدغام الكبير كلُّه على حرفين، أي: المُدغم والمدغم فيه[٨٠]. وهذه الكلمات هي:

١. ﴿ حَيَّ ﴾ [الأنفال ٤٢]، إذ أصلها (حَيِيَ)..وقد قرأ بها جماعة[٨١].

---

(٧٧) انظر: إخفاء الميم في مقاربها في هذا الكتاب.

(٧٨) التيسير ٢٨.

(٧٩) وقد نبه عليها البنا في إتحاف فضلاء البشر ١/١٢١ إلا أنه لم يذكر (حيَّ).

(٨٠) أفادني بهذا السبب الثالث أحد المقوِّمين للبحث، جزاه الله خيراً، ولكن يعكر عليه أن العلامـة ابـن الجزري ذكر هذه الكلمات وأشباهها في باب الإدغام الكبير، وهو بذلك يعتبر إدغامها عنـد مـن أدغمها من نوع الإدغام الكبير، وهم الجمهور، ومعهم أبو عمرو، ولكنهم، مع ذلك لم يعـدوها في جملة ما عُد في إدغام أبي عمرو الكبير، وهذا يقوي عندي الوجهين الأولين، والله أعلم.

(٨١) قرأها بيائين، أولاهما مكسورة والثانية مفتوحة: المدنيان والبزي وشعبة ويعقوب وخلـف، وقرأهـا الباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة. (انظر: تحبير التيسير لابن الجزري ١١٨).

٢. ﴿ تَامَنَّا ﴾ [يوسف ١١]، لأن أصلها (تأمنُنا). وهي تُقرأ بوجهين لكل القراء، الإدغام مع الإشمام، والاختلاس. فعلى وجه الإدغام يكون متماثلاً كبيراً[٨٢]..

٣. ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ [النساء ٨١]. وهذه اختلفوا فيها هل هي من قبيل الإدغام الكبير، أم لا؟ لأنه يحتمل أن يكون أصلها (بيتَتْ طائفة) ثم حذفت إحدى التاءين، فإن اعتبرنا المحذوفة الثانية كان من قبيل الكبير؛ لأن الأولى متحركة، وإن قلنا إن **الأولى** هي المحذوفة كان من قبيل الصغير؛ لأن الثانية ساكنة[٨٣].

٤. ﴿ مَكَّنِّي ﴾ [الكهف ٩٥]. وقد قرأها ابن كثير[٨٤] بنونين (مَكَّنَنِي).

خلاف ابن مجاهد في الإدغام الكبير:

اشتهر عن ابن مجاهد[٨٥] أنه خالف في اثنين وثلاثين موضعاً.

ذكر ذلك أبو عمرو الداني في التيسير، وحكاه المصنف عن الجعبري[٨٦]. ولكن الذي حققه ابن الجزري، أن خلاف ابن مجاهد في ثمانية وعشرين فقط[٨٧]، وهي:

(٨٢) إتحاف فضلاء البشر للبنا ١/١٢١.
(٨٣) انظر: شرح الدرة المضية للنويري ١/٢٠٠.
(٨٤) إمام الناس في القراءة بمكة، فصيح بليغ، لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك، رضي الله عنهم. ولد سنة ٤٥ هـ، وتوفي سنة ١٢٠ هـ. انظر النشر: ١/١٢٠.
(٨٥) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر المقرئ، شيخ القراء في زمانه، ثقة مأمون، توفي سنة ٣٢٤ هـ (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٥/١٤٨).
(٨٦) انظر: [خاتمة في إحصاء الإدغام الكبير] من هذا المصنف.
(٨٧) انظر النشر: ١/٢٩٥.

عشرون من المتماثلين: ﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ [آل عمـــران ٨٥] و﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ [يوسف ٩] ﴿ يَكُ كَـٰذِبًا ﴾ [غافر ٢٨]. و﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ أربعة [الحجر **٥٩** و**٦١**والنمل **٥٦** والقمر **٣٤**]، و(هو) ثلاثة عشر[٨٨].

وثمانية من المتقاربين: ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ [البقرة ٨٣]. ﴿ **وَلْتَاتِ** طَآيِفَةٌ ﴾ [النساء ١٠٢]. ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [الإسراء ٢٦] و﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [الـــروم ٣٨]. و ﴿ **الرَّاسُ** شَيْبًا ﴾ [مريم٤] و﴿ **جِيتِ** شَيْـًٔا ﴾ [مريم ٢٧] و﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ ﴾ [الجمعة ٥] و﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾[التحريم ٥].

والإدغام هو المشهور في هذا الأخير، وهو المأخوذ به، في ﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ [آل عمران ٨٥] و﴿ يَكُ كَـٰذِبًا ﴾ [غافر ٢٨]، وكذلك بقية المواضع العمـــل فيها على الإدغام. بين ذلك كله، مصنفنا ابن القاضي في مواضعه من هذا الكتاب، إلا أنه لم يذكر خلافاً في (هو) في مواضعها الثلاثة عشر، ولعله لم يـــذكر وجـــه الإظهار؛ لِما رآه من ضعف حجته، ولأن أبا عمرو الداني نص علـــى أنـــه قـــرأ بالإدغام، وجعله هو القياس، وضعف حجة من أظهر[٨٩].

---

(٨٨) انظر: تفصيلها في باب إدغام الواو المضموم ما قبلها في مثلها، من هذا المصنف.

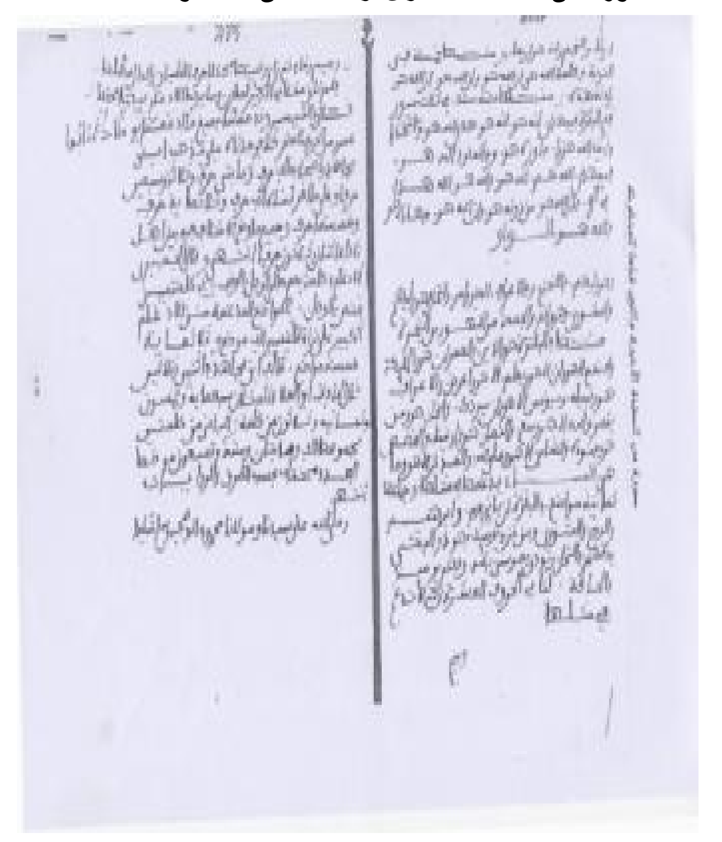
(٨٩) انظر: التيسير ٢١. وحجة المظهرين هي: أن الواو قبل إدغامها لا بد من تسكينها، فتصبح حرف مد، وحرف المد لا يُدغم. ودُفعت هذه الحجة بأن المظهرين يتفقون على إدغام (يأتِيَ يومٌ)، ولا فرق.

صورة من صفحة بخط تلميذ المؤلف تثبت صحة نسبة الكتاب للمؤلف

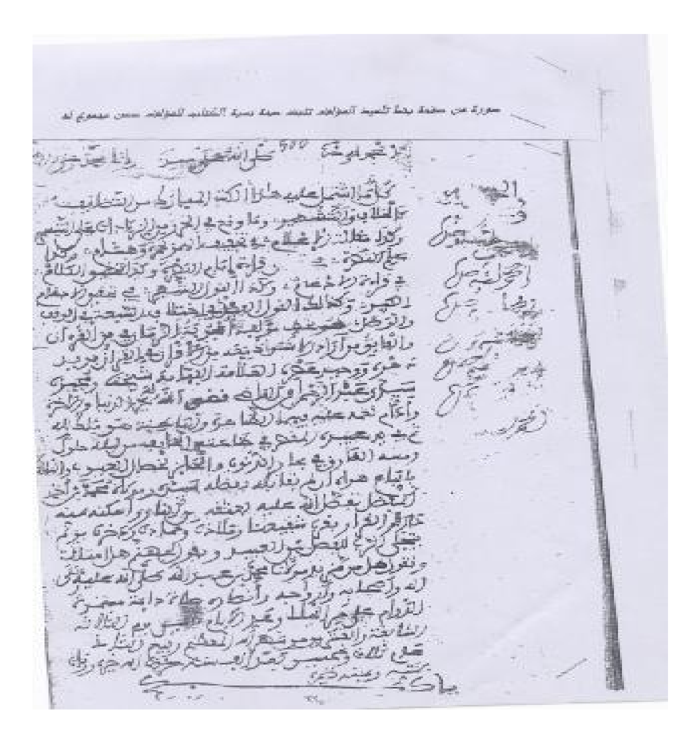
ضمن مجموع له



صورة من الصفحة الأولى والثانية من المخطوطة



صورة من الصفحة الأخيرة والتي قبلها للمخطوطة



النص المحقق من كتاب: تحقيق الكلام في قراءة الإدغام
لابن القاضي: أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم المكناسي الفاسي (ت ١٠٨٢ هـ -١٦٧١م)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه

هذا تحقيق الكلام في قراءة الإدغام

وأرتبه على حروف المعجم للبيان والتقريب. وأسأل الله التوفيق والهداية إنه سميع مجيب.

[الألف]:

اعلم أن الألف لا تقبل الإدغام بوجه لا في مثلها ولا في مخالفها؛ لما يلزم من تحريكها، وهي لا تقبل الحركة، ولما يلزم من قلبها، وليس فيما يقاربها ما يصلح لذلك(٩٠).

[أقسام الحروف الأصول من حيث قبولها الإدغام وعدمه]:

تفصيل: قال في الكنز(٩١): الحروف الأصول تسعة وعشرون. سبعة منها لا تدغم في شيء، وهي: الهمزة والألف والخاء والطاء والظاء والصاد والزاي. فهي بمعزل عن هذا الباب، إلا الأربعة الأخيرة منها باعتبار الإدغام فيها. بقي اثنان وعشرون حرفاً، انقسمت ثلاثة أقسام: **ست** لا تدغم إلا في مثلها، فتختص بالباب الأول، أي: بالمثلين، وهي: الهاء والعين والغين والياء والفاء والواو. **وخمسة** لا تدغم

(٩٠) الدر النثير المالقي ٢/٣٠
(٩١) أي: كنز المعاني للإمام الجعبري.

إلا في مناسبها، فتختص بالثاني، أي: المتقارب، وهي: الجيم والشين والضاد والدال والذال.

وأحد عشر تدغم في مثلها ومناسبها، فتعم البابين، أي: المثلين والمتقاربين، وهي: الحاء والقاف والكاف واللام والنون والراء والتاء والثاء والشين(٩٢) والباء والميم.

وإذا وزعت على البابين خُصَّ الباب الأول بسبعة عشر حرفاً وخصه منها ستة. وخص الثاني بستة عشر حرفاً وخصه منها خمسة. وقد انقسمت ثلاثيةً أخرى(٩٣):

الأول: أُدغم وأدغم فيه، أحد عشر وهي(٩٤): القاف والسين واللام والراء والجيم والثاء والشين والضاد والذال والكاف والتاء. **الثاني:** أُدغم و لم يدغم فيه أربعة، وهي(٩٥): الحاء والباء والنون والدال.

الثالث: أُدغم فيه و لم يُدغم، وهي ستة(٩٦): الطاء والميم والظاء والصاد والزاي والعين.

قسم **رابع:** لا يُدغم ولا يدغم فيه وهي الباقي(٩٧). انتهى.

---

(٩٢) صوابه: والسين؛ لأن الشين لا يوجد مماثل لها.
(٩٣) الأولى أن يقول: رباعية؛ لأنه هكذا قسمها.
(٩٤) وجمعها السخاوي في: قد كل جسمٌ لو شَفوا ضرَّه رِيع ثقيلاً داوياً سلْ ترى. (فتح الوصيد ٢/٢٢٤)
(٩٥) وجمعها السخاوي في :حبٌّ ندٍ (فتح الوصيد ٢/٢٢٤.)
(٩٦) وجمعها السخاوي في: طبيي مُمرضي ظلماً صدودك زلة عظمى. (فتح الوصيد ٢/٢٢٤.)
(٩٧) وجمعها السخاوي في: أخف غاويه. (فتح الوصيد ٢/٢٢٤.)

الباء:

[إدغام الباء فيما يماثلها]

يدغمها في مثلها. جملته في القرءان سبعة وخمسون موضعاً (٩٨).

منها حرف حرف في خمس وعشرين سورة(٩٩):

في العقود: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [المائدة:٤٨] وفي الأنفال: ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ [الأنفال:٣٥] وفي سورة يوسف-عليه السلام-[٥٦]: ﴿نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا﴾ وفي الرعد[١٣]: ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ وفي النحل[٨٨]: ﴿فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا﴾ وفي الإسراء[٥٩]: ﴿إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا﴾ وفي الكهف[٥٨]: ﴿ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ﴾ وفي كهيعص: ﴿خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖ﴾ [مريم:١٢] وفي المومنين [١٠١]: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ﴾ وفي الفرقان [١١]: ﴿لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ﴾ وفي النمل[٨٣]: ﴿مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ وفي العنكبوت[٦٨]: ﴿أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ وفي الروم[٤٨]: ﴿فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ﴾ وفي الشورى[١٧]: ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ وفي الأحقاف [٣٤]: ﴿فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ وفي الحجرات[١١]:

(٩٨) هي كذلك عند من لم يبسمل بين السورتين، وعند من بسمل ولم يصل البسملة بآخر السورة، وأما من وصل بين السورتين بالبسملة فالعدد عنده تسعة وخمسون؛ لزيادة آخر الرعد وإبراهيم. انظر النشر: ١/٢٨٠.

(٩٩) السور التي ذكرها تسع عشرة سورة وليست خمساً وعشرين كما صدر بها. وفي الدر النثير للمالقي ٢/٩٩و١٠٠ ذكر أربعاً وعشرين سورة، فأضاف إلى ما سبق: ١/ في المدثر (وكنا نكذب بيوم) ٢/ وفي الإنسان (عيناً يشربُ بها) ٣/ وفي التكوير (على الغيب بضنين) ٤/ وفي الليل (وكذب بالحسنى) وفي الماعون (يكذبُ بالدين)

﴿بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ﴾ بـــيس﴿ وفي ســــورة الــــرحمن ﷻ[٤٣]: ﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ وفي الحديد[١٣] : ﴿فَضُرِبَ بَيۡنَهُم﴾ وفي ن[٤٤]: ﴿وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ﴾ .

منها حرفان حرفان في أربع سور:

ففي سورة **يونس** عليه السلام: ﴿أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ﴾ [١٧] ﴿يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾[100] [١٠٧] وفي **الحج**: ﴿وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ﴾ [٦٠]، وفي **النــــــور**: ﴿فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ [٤٣]، ﴿يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [٤٣]، وفي **المطففين**: ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا﴾ [١٢]، ﴿يَشۡرَبُ بِهَا﴾ [٢٨].

منها ثلاثة ثلاثة في أربع سور:

ففي **ءال عمران**: ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [٣] ﴿فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ [١٠٦]، ﴿ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ﴾ [١٥١] وفي **النــــساء**: ﴿لِّلۡغَيۡبِ بِمَا﴾ [٣٤] ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ﴾ [٣٦] ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ﴾ [١٠٥] وفي **الأعـــــراف**: ﴿أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ﴾ [٣٧] ﴿فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ [٣٩] ﴿أُصِيبُ بِهِۦ﴾ [١٥٦] وفي **الزمـــــر**: ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [٢] ﴿وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ﴾ [٣٢] ﴿ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةً﴾ [٥٥].

---

(١٠٠) في الأصل (فيصيب) بالفاء وصوابه بغير فاء.

ومنها ستة في البقرة هي:

﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [٢٠] ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [٧٩] ﴿ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ ﴾ [١٤٥] ﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ [١٧٥] ﴿ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ [١٧٦] ﴿ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ[١٠١] ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ ﴾ [٢١٣].

ومنها سبعة في الأنعام:

﴿ أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾ [٢١]﴿ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا ﴾ [٢٧]﴿ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ﴾ [٣٠] ﴿ يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾ [٤٩] ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ ﴾ [٦٦] ﴿ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ ﴾ [١٥٧] ﴿ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴾ [١٥٧].

انتهى ما وقع في القرءان من المثلين.

[إدغام الباء فيما يقاربها]:

وأما المتقاربان فتدغم في الميم خاصة في خمسة مواضع فقط لا غير[١٠٢]:

﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ موضع في **آل عمران** [١٢٩] وموضعان بالمائدة [١٨و٤٠] وموضع بالعنكبوت[٢١] وموضع في **الفتح** [١٤] انتهى[١٠٣].

(١٠١) حذفت كلمة (معهم) في الأصل وحذف معها الزاي واللام من (وأنزل).
(١٠٢) انظر: الإقناع لابن الباذش ٢٠٠/١.
(١٠٣) ينبغي التنبه إلى أن (يعذب من يشاء) لم تسبق بالواو في موضعين فقط في العنكبوت وفي الموضع الثاني في المائدة، وما عداهما سُبق بواو.

التاء:

[إدغام التاء فيما يماثلها]

التاء يُدغمها في مثلها. وجملة ما في القرءان أربعة عشر موضعاً[(١٠٤)]:

منها في المائدة: ﴿ ٱلْمَوْتِۚ تَحْبِسُونَهُمَا ﴾ [١٠٦] وفي الأنعام ﴿ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١] وفي الأنفال ﴿ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾ [٧] وفي يوسف عليه السلام ﴿وَٱلْآخِرَةِۖ تَوَفَّنِى﴾ [١٠١] وفي كهيعص ﴿ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ ﴾ [٢٥] وفي المومنين ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ [١٦] وفي الفرقان ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ [٢٥] وفي النمل ﴿ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ﴾ [٤٨] وفي العنكبوت ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ ﴾ [٤٥] وفي الأحزاب ﴿ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ ﴾ [٦٣] وفي الزمر ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ﴾ [٦٠] وفي النجم ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ﴾ [٢٧] وفي النازعات ﴿ٱلرَّاجِفَةُ ۝ تَتْبَعُهَا﴾ [النازعات:٦و٧]. انتهى عدد **المثلين**.

[إدغام التاء فيما يقاربها][(١٠٥)]

أما المتقاربان فعشرة هي: الطاء والذال والثاء والظاء والضاد والشين والجيم والسين والصاد والزاي[(١٠٦)].

(١٠٤) جملة المواضع التي ذكرها ثلاثة عشر موضعاً، وليست أربعة عشر كما صدّر بها. (انظر: حاشية محقق الدر النثير ٢/٨٤)

(١٠٥) وجملة المدغم منه سبعة وسبعون موضعاً.

(١٠٦) انظر: الإقناع لابن الباذش ١/٢٠١.

واعلم أن المراد بالتاء تاء التأنيث سواء كانت في مفرد أو في جمع **المؤنث** السالم نحو : ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [المائدة:٩٣] ، إلا في موضعين فإن التاء فيهما لام الكلمة. **أحدهما:** ﴿ ٱلۡمَمَاتِ ﴾ في الإسراء [٧٥] **الثاني:** ﴿ ٱلۡمَوۡتِۖ ﴾ في العنكبوت [٥٧]. وإلا ثلاثة مواضع فإن التاء فيها عين الكلمة وهي ﴿ **ولتَاتِ** طَآئِفَةٌ ﴾ في النساء [١٠٢] ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ في الإسراء [٢٦] والروم[١٠٧] [٣٨]. وهذه المواضع الثلاثة من المعتل ؛ لأنه حذفت لام الكلمة من ءاتِ لبناء الأمر وحذفت من ﴿ **ولتاتِ**﴾ للجزم.

[إدغام التاء في الطاء]

اعلم أن التاء لقيت الطاء في أربعة مواضع في القرءان وهي:

﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ﴾ في سورة هود عليه السلام [١١٤]. و ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾، في الرعد[٢٩] و ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَۙ﴾ في النحل [٣٢]، ﴿**وَلۡتَاتِ** طَآئِفَةٌ﴾ في النساء [١٠٢].

فمذهب الشاطبي الخلاف في الأخير، والإدغام في الثلاثة الأولى. وهي طريقة الحافظ[١٠٨]. والعمل عندنا على الإدغام.

[إدغام التاء في الذال]

لقيت الذال في أحد عشر موضعاً:

(١٠٧) ينبغي التنبه إلى أن موضع الروم (فآت) بالفاء. والذي بالواو هو الذي في الإسراء
(١٠٨) يريد بالحافظ أبا عمرو الداني عثمان بن سعيد (تقدمت ترجمته).

منها في **ءال عمران** ﴿ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ[(١٠٩)]﴾ [١١٢]، وفي سورة **هـــود** عليه السلام ﴿ٱلْآخِرَةِ ذَٰلِكَ﴾ [١٠٣] و ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ﴾ [١١٤]، وفي **الحج**[(١١٠)] ﴿وَٱلْآخِرَةَ ذَٰلِكَ﴾ [١١] وفي **الصافات** ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [٣] وفي **غافر** ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ﴾ [١٥] و ﴿مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ذَٰلِكُمُ﴾ [٦٤] وفي **الـــــذاريات** ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [١] وفي **المرســـــلات** ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ۝﴾ [٥] ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ في **الإسراء** [٢٦] **والروم**[(١١١)] [٣٨] ذكرها الشاطبي بـــالخلاف وهـــي طريقة الحافظ، والعمل على الإدغام.

[إدغام التاء في الثاء]

لقيت الثاء في ستة عشر موضعاً[(١١٢)]:

منها في **البقرة** ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ [٩٢] وفي **آل عمـــران** ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ﴾ في موضعين [٥٥ و١٦١] ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ [٧٩] و ﴿ٱلْآخِـرَةَ ثُـمَّ﴾ [١٥٢] وفي **المائدة** ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ [٣٢] و ﴿ ٱلْآيَٰتِ ثُـمَّ ﴾ [٧٥] ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ﴾ [٩٣] وفي **الأنعام** ﴿ ٱلْآيَٰتِ ثُمَّ ﴾ [٤٦] وفي **الأعراف** ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ﴾ [١٥٣] وفي **الإسراء** ﴿ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ [٧٥] وفي **النور** ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ﴾ [٤] وفي **العنكبـــوت** ﴿ٱلْمَوْتِ ثُمَّ﴾ [٥٧] وفي **الأحزاب**[(١١٣)] [٤٩] والـــبروج ﴿والْمُومِنَـــــتِ ثُمَّ ﴾

---

(١٠٩) قبلها واو في الأصل. والصحيح أنها بغير واو.
(١١٠) حذف الواو قبل الآخرة من الأصل والصحيح إثباته.
(١١١) سبق التنبيه على أن موضع الروم (فآت) بالفاء. والذي بالواو هو الذي في الإسراء
(١١٢) الصحيح أنها سبعة عشر موضعاً بالمختلف فيه، وخمسة عشر بدونه. وقد تبع المصنف صاحب الـــدر النثير ٢/١٥٨.
(١١٣) تنبه أن في موضع الأحزاب ليس هناك واو قبل (المؤمنات)

[١٠] و﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ في **البقرة** [٨٣]. و﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ ﴾ في **الجمعة** [٥].
ذكرهما الشاطبي بالخلاف وهي طريقة الحافظ والعمل على الإدغام.

[إدغام التاء في الظاء]

لقيت الظاء في قوله تعالى ﴿ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ ﴾ في النساء [٩٧] والنحل [٢٨] لا غير.

[إدغام التاء في الضاد]

لقيت الضاد في موضع واحد ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ [١] لا غير.

[إدغام التاء في الشين]

لقيت الشين في **الحج** [١] ﴿ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ ﴾ وفي **النور** [٤ و ١٣] ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ في موضعين.

و ﴿ **جِيتِ** شَيْـًٔا ﴾ [مريم:٢٧] ذكره الشاطبي بالخلاف، وهي طريقة الداني، والعمل بالإدغام. أما ﴿ **جِيتَ** شَيْـًٔا ﴾ [الكهف:٧١ و ٧٤] موضعي **الكهف** فلا خلاف في الإظهار.

[إدغام التاء في الجيم]

ولقيت الجيم في سبعة عشر موضعاً:

منها **بالمائدة** ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ ﴾ [٩٣] وفي **التوبة**[٧٢] **والفتح** [٥][١١٤] ﴿ **والمُومِنَــتِ** جَنَّٰتٍ﴾ وفي سورة **يونس**[١١٥] عليه الســلام ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ ﴾ [٢٧] وفي **الرعد** ﴿ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ ﴾ [٣] وفي سورة **إبراهيم** عليه السلام[٢٣] **والقتال** [١٢] وموضعين مــن **الحــج** [١٤و ٢٣] ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ وفي **الإسراء** ﴿ ٱلْأٓخِرَةِ جِئْنَا ﴾ [١٠٤] وفي **النور** ﴿ مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [٢] وفي **الشعراء** ﴿ مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [٨٥] وفي **فاطر** ﴿ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾ [١٠] وفي **الزمــر** ﴿ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ﴾ [٤٤] وفي **غافر** ﴿ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ﴾ [٤٩] وفي **الواقعــة** ﴿ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴾ [٩٤] وفي **لم يكن** ﴿ ٱلْبَرِيَّةِ ۝ جَزَآؤُهُمْ ﴾ [البينــة:٦ و ٧].

[إدغام التاء في السين]

ولقيت السين في أربعة عشر موضعاً:

منــها في **النــساء** ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾ [النــساء:٥٧ و ١٢٢] في موضعين. وفي **الأعــراف** [١٢٠] **والــشعراء** [٤٦] ﴿ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ وفي **التوبة** [٤٩]﴿ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ ﴾ وفي **النحل** [٥٧] ﴿ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ﴾ وفي **كهيعص** [٩٦] ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ ﴾ وفي **طــه** [٧٠] ﴿ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا ﴾ وفي **الفرقان** [١١] ﴿ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ وفي **القصص** [٦٨]﴿ ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ ﴾

---

(١١٤) في الأصل لا توجد الواو قبل (المؤمنات) والصواب إثباتها.
(١١٥) بالأصل يوسف، والصواب: أنها سورة يونس عليه السلام.

وفي **الجاثية** [٢١]﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءٗ﴾ وفي **النازعــات** ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾ [٣] ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ﴾ [٤] وفي **التكوير**:﴿ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴾ [٨].

وأما ﴿ يُوتَ سَعَةٗ ﴾ [البقرة:٢٤٧] فلا خلاف في إظهاره لنقصه وخفة فتحه.

[إدغام التاء في الصاد]:

ولقيت الصاد في ثلاثة مواضع:

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴾ [الصافات:١] وفي **النبأ** ﴿ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ ﴾ [٣٨] و ﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴾ [العاديات:٣] .

[إدغام التاء في الزاي]:

ولقيت الزاي في ثلاثة مواضع:

في النمل﴿ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا ﴾ [٤] وفي الــيقطين ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴾ [٢] وفي الزمر ﴿ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ ﴾ [٧٣] لا غيرها.

الثاء:

[إدغام الثاء فيما يماثلها]:

جملتها في القرءان ثلاثة مواضع هي: ﴿ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ ﴾ في البقرة[١٩١] والنساء [٩١] و ﴿ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖ ﴾ في المائدة [٧٣].

[إدغام الثاء فيما يقاربها]

أما المتقاربان فخمسة: هي الذال والتاء والشين والسين والضاد.

[إدغام الثاء في الذال]:

فلقيت الذال في موضع واحد في ءال عمـــران [١٤] ﴿ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ ﴾ لا غير.

[إدغام الذال في التا]:

ولقيت التاء في موضعين ﴿ حَيۡثُ **تُومَرُونَ** ﴾ في الحجـــر [٦٥] و ﴿ ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ﴾ في النجم [٥٩] لا غيرهما.

[إدغام الثاء في الشين]:

ولقيت الشين في خمسة مواضع: ﴿ حَيۡثُ **شِيتُمَا** ﴾ و ﴿ حَيۡثُ **شِيتُمۡ** ﴾ وقعا في البقرة [٣٥ و ٥٨] والأعراف[١٩ و١٦١]. والخامس في المرســـــلات [٣٠] ﴿ ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾.

[إدغام الثاء في السين]:

ولقيت السين في أربعة مواضع:

﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ﴾ في النمل [١٦]. و ﴿مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم﴾ في الطلاق [٦]. وفي ن [٤٤] ﴿ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم﴾ وفي المعارج [٤٣] ﴿مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعًا﴾ .

[إدغام الثاء في الضاد]:

ولقيت الضاد في موضع واحد ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ في الذاريات [٢٤] لا غيره.

الجيم:

[إدغام الجيم فيما يماثلها]:

مهمل في الكبير.

[إدغام الجيم فيما يقاربها]:

وأما المتقاربان فموضعان : التاء والشين فقط. ﴿ٱلْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ [المعارج:٣ و ٤] ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح:٢٩] لا غيرهما.

الحاء:

[إدغام الحاء فيما يماثلها]:

يدغمها في مثلها وذلك موضعان في القرءان: ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ في البقر[٢٣٥] و ﴿لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ﴾ في الكهف [٦٠].

[إدغام الحاء فيما يقاربها]:

وأما المتقاربان فموضع واحد لا غير: ﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ بآل عمران[١٨٥].

الخاء:

مهمل مطلقاً.

الدال: [إدغام الدال في مثلها]:

مهمل في الكبير.

[إدغام الدال في مقاربها]:

أما المتقاربان فعشرة وهي: التاء والسين والذال والشين والضاد والثاء والزاي والصاد والظاء والجيم.

[إدغام الدال في التاء]:

لقيت التاء في خمسة مواضع:

﴿ ٱلْمَسَٰجِدِۗ تِلْكَ ﴾ في البقرة [١٨٧]. ﴿ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥ ﴾ في المائدة [٩٤]. ﴿ كَادَ تَزِيغُ[١١٦] ﴾ [التوبة:١١٧] بالتوبة. ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ [النحل:٩١] بالنحل. ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ [الملك:٨] بالملك. وإليها أشرنا: في تلك تناله تزيغ أُدغمت توكيدها كذا تَمَيَّزُ ثبت

[إدغام الدال في السين]:

ولقيت السين في أربعة مواضع:

(١١٦) قرأها بالياء حمزة وحفص، والباقون بالتاء، ومن بينهم أبو عمرو، ولذا ساغ له الإدغام.

﴿ ٱلْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُم ﴾ في إبراهيم [٤٩ و ٥٠]. ﴿ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴾ بطه [٦٩]. ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ بالفلاح [أي: المؤمنون:١١٢]. ﴿ يَكَادُ سَنَا ﴾ بالنور [٤٣].

[إدغام الدال في الذال]:

ولقيت الذال في ستة عشر موضعاً:

﴿ مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ ثلاثة في البقرة [٥٢ و٦٤ و٧٤] واثنان في ءال عمران [٨٩ و٩٤] واثنان في يوسف [٤٨ و٤٩] واثنان في النور [٥ و ٤٧] وموضع بالمائدة [٤٣] ﴿ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ ﴾ [٩٧] بها أيضاً. وموضع بالتوبة(١١٧) [٢٧] وموضع بالنحل [١١٩] و﴿ٱلْمَرْفُودُ ذَٰلِكَ﴾ بهود [٩٩]. و﴿مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ﴾ بالفتح [٢٩]. و﴿ ٱلْوَدُودُ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾ بالبروج [١٤ و١٥].

[إدغام الدال في الشين]:

ولقيت الشين في موضعين:

﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ بيوسف [٢٦] والأحقاف [١٠] على مذهب الداني والشاطبي.

[إدغام الدال في الضاد]:

ولقيت الضاد في ثلاثة مواضع:

(١١٧) أي: (من بعد ذلك) توجد في التوبة والنحل كذلك.

﴿ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ ﴾ بيونس [٢١] وفصلت [٥٠] و ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٍ ﴾ بالروم [٥٤].

[إدغام الدال في الثاء]:

ولقيت الثاء في موضعين:

﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾ في النساء [١٣٤] و ﴿ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ ﴾ بالإسراء [١٨].

[إدغام الدال في الزاي]:

ولقيت الزاي في موضعين:

﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ﴾ في الكهف [٢٨]. ﴿ يَكَادُ زَيۡتُهَا ﴾ بالنور [٣٥].

[إدغام الدال في الصاد]:

ولقيت الصاد في أربعة مواضع(١١٨):

﴿ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ﴾ بيوسف[٧٢]. ﴿ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴾ بمـــريم. ﴿ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ﴾ بالنور [٥٨].و﴿ مَقۡعَدِ صِدۡقٖ ﴾ بالقمر [٥٥].

[إدغام الدال في الظاء]:

ولقيت الظاء في ثلاثة مواضع:

(١١٨) في الأصل (الضاد) بالمعجمة، والصواب: الصاد بالمهملة.

﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ في ءال عمـــران [١٠٨] وغـــافر [٣١]. و ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ ﴾ في المائدة [٣٩].

[إدغام الدال في الجيم]:

ولقيت الجيم في موضعين:

﴿ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ بالبقرة [٢٥١]. و ﴿ ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ ﴾ بفصلت [٢٨].

الذال:

[إدغام الذال في مثلها]:

مهمل في الكبير.

[إدغام الذال فيما يقاربها]:

وأما المتقاربان فموضـــعان في الكهـــف[١١٩]:﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ [٦١ و٦٣] **وموضع** في الجن [٣] ﴿ مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً ﴾.

الراء:

[إدغام الراء في مثلها]:

يدغمها في مثلها وجملته في القرءان خمسة وثلاثون موضعاً[١٢٠].

---

(١١٩) في الآية رقم ٦٣ (واتخذ) بالواو.
(١٢٠) انظر: الدر النثير للمالقي ٢/٨٥.

فمنها حرف حرف في ثماني عشرة سورة:

ففي البقرة [١٨٥] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ وفي المائدة [٨٩]﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ وفي النحل [٣٣] ﴿أَوْ يَاتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ وفي الإسراء [٨٥] ﴿مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ وفي الكهف [٥٠] ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ وفي سورة الأنبياء عليهم السلام [٤٢] ﴿عَن ذِكْرِ رَبِّهِم﴾ وفي الروم [٥٠] ﴿إِلَىٰ أَثَرِ[١٢١] رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ وفي الزمر [٦٩]﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ وفي غافر [٥١] ﴿لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾ وفي الشورى [٢٨] ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ وفي الدخان [٢٤] ﴿الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ وفي الأحقاف [٢٥] ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ وفي الفتح [٢٩] ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ وفي الذاريات [٤٤] ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ وفي المجادلة [٣] ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ وفي الممتحنة [٤ و ٥] ﴿الْمَصِيرُ رَبَّنَا﴾ وفي الطلاق [٨] ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ وفي قد أوحي إليَّ ﴿عَن ذِكْرِ رَبِّهِ﴾ [الجن:١٧].

ومنها حرفان حرفان في أربع سور:

ففي ءال عمران ﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا﴾ [١٩١،١٩٢] ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا﴾ [١٩٣ و ١٩٤].

وفي سورة هود عليه السلام ﴿قَد جَّا أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [٧٦] ﴿لَّمَّا جَا أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [١٠١].

(١٢١) قرأها بقصر الهمزة على التوحيد[أي: أثَر]: نافع وأبو عمرو ويعقوب وابن كثير وشعبة. والباقون بالجمع [أي: آثارِ] (انظر النشر: ٢/٣٤٥).

وفي سورة يوسف عليه السلام ﴿ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ ﴾ [٤] ﴿ ذِكْرَ رَبِّهِۦ ﴾ [٤٢]

وفي مريم ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾ [٢] ﴿ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ [٦٤]

ومنها ثلاثة ثلاثة في ثلاث سور:

ففي النســـاء ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ [٩٢] ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ [٩٢] ﴿ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ [٩٢]

وفي **الأعـــراف** ﴿ أَمَرَ رَبِّي ﴾ [٢٩] ﴿ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ [٧٧] ﴿ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ [١٥٠]

وفي**ص**﴿ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ ﴾ [٢٤] ﴿ ذِكْرِ رَبِّي ﴾ [٣٢] ﴿ ٱلْقَهَّارُ رَبُّ ﴾ [٦٥ و٦٦]

[إدغام الراء فيما يقاربها]:

وأما المتقاربان فاللام فقط[١٢٢]. وجملته خمسة وثلاثون[١٢٣]:

---

(١٢٢) كرر في الأصل عبارة (فاللام فقط).

(١٢٣) هذا سهو واضح، فالصواب أنه خمسة وثمانون. وهو قسمان: قسم تحرك فيه ما قبل الراء، وجملته سبعة وخمسون، وقسم سكن فيه ما قبل الراء المضمومة والمكسورة، وجملته ثمانية وعشرون. انظر: الدر النثير للمالقي ٢/١٦٧ و١٦٩.

[إدغام الراء المتحرك ما قبلها في اللام]:

﴿ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ في ءال عمــــــــران [١٢٩] ﴿ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ﴾ [النساء:٦٤] و﴿ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ في موضعين من النـــساء [١٣٧ و١٦٨] و ﴿يَغْفِرُ لِمَن ﴾ في موضعين[١٢٤] من المائدة [١٨ و ٤٠] و ﴿ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ في الأعـــراف [١٦٩] و ﴿ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ في هود [٧٨] و ﴿ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ﴾ في يوسف [٩٨] و ﴿ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ ﴾ في الرعد[١٢٥] [٤٢] و ﴿ لِيَغْفِرَ لَكُم ﴾ [إبراهيــم:١٠] ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ﴾ في أربعة مواضع في إبراهيم [٣٢ و٣٣].

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ﴾ [١٢] و ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ [٤١] و ﴿ ٱلْعُمُرِ لِكَيْ لَا ﴾ [٧٠] في النحل. و ﴿ تَفْجُرَ لَنَا ﴾ في الإســـراء [٩٠] و ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ ﴾ في مـــــريم[١٢٦] [٤٧] و ﴿ لِيَغْفِرَ لَنَا ﴾ في طـــــه [٧٣] و ﴿ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا ﴾ [الحج:٥] و ﴿ سَخَّرَ لَكُم ﴾ [٦٥] في الحج. و ﴿ ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ ﴾ في المـــومنين [١١٧].

و﴿ أَن يَغْفِرَ لَنَا ﴾ [٥١] ﴿ أَن يَغْفِرَ لِي ﴾ [٨٢] في الشعراء.

﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ ﴾ [١٧] و ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ [٤٠] في النمل.

﴿ فَغَفَرَ لَهُۥٓ ﴾ [١٦] و﴿بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ﴾ [٤٣] ﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَآ﴾ [٨٢] و﴿ ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [٨٨] في القصص.

---

(١٢٤) الآية رقم ٤٠ من سورة المائدة (ويغفر) بالواو وأما رقم ١٨ فبغير واو، فتنبه لها.
(١٢٥) قراءة السوسي (الكافر) بالإفراد. وهي كذلك في الأصل.
(١٢٦) في الأصل (سأستغفر لكم) وصوابه (لك).

﴿ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ﴾ [٦١] ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ﴾ [٦٢] في العنكبوت.

و﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ [١٢] و ﴿ سَخَّرَ لَكُم ﴾ [٢٠] في لقمان.

و﴿ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ ﴾ [السجدة:٢١] في السجدة. و ﴿ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ ﴾ [الأحزاب:٥٣] في الأحزاب. ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ﴾ في سبأ [٣٩]. و ﴿ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ ﴾ في فاطر [١٢]. و ﴿ غَفَرَ لِي ﴾ في يس [٢٧] و ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ في الزمر [٢٦]. ﴿ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا۟ ﴾ في فصلت[٣٧]. و ﴿ سَخَّرَ لَنَا ﴾ في الزخرف [١٣]. و ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ ﴾ [١٢ و ١٣] في موضعين[١٢٧] و ﴿ بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ ﴾ [٢٠] في الجاثية. ﴿ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ في القتال [١٣]. و ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ﴾ [٢] و ﴿ يَغْفِرُ لِمَن ﴾ [١٤] في الفتح. و ﴿ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ﴾ [٢٤] في الحشر. و ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ في ن [٣٣] و﴿ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ ﴾ و ﴿ لِتَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ في نوح [٤ و٧] .

و﴿ مَا سَقَرُ لَا تُبْقِي ﴾ [٢٧ و٢٨] ﴿ وَلَا تَذَرُ لَوَّاحَةٌ ﴾ [٢٨ و٢٩] و﴿ لِلْبَشَرِ لِمَن ﴾ [٣٦ و٣٧] في المدثر.

[إدغام الراء المضمومة والمكسورة، الساكنِ ما قبلها في اللام]:

﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ ﴾ [٢٦٦] و ﴿ ٱلْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ ﴾ [٢٨٥] في البقرة.

و﴿ ٱلْغُرُورِ ۞ لَتُبْلَوُنَّ ﴾ [١٨٥] ﴿ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ ﴾ [١٩٠] في ءال عمران. في يونس ﴿ بِٱلْخَيْرِ لَقُضِيَ ﴾ [:١١]، وفي هود ﴿ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمْ ﴾ [١٠٦] وفي

(١٢٧) الموضع الثاني مسبوق بواو (وسخر).

الرعد ﴿ بِٱلنَّهَارِ لَهُۥ ﴾ [١٠] وفي إبــراهيم ﴿ ٱلنَّـارُ لِيَجْزِىَ ﴾ [٥٠،٥١]، وفي النحل ﴿ ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُمْ ﴾ [٣١] وفي الإســراء ﴿ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ ﴾ [٦٦] وفي طــه ﴿ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ ﴾ [١٣٠] وفي النــور ﴿ وَٱلْأَبْصَـٰرُ لِيَجْزِيَهُمُ ﴾ [٣٧]، وفي القصص ﴿ مِّنَ ٱلنَّـارِ لَعَلَّكُمْ ﴾ [٢٩]، وفي الزمر ﴿مَن فِى ٱلنَّـارِ لَٰكِنِ﴾ [١٩]،

وفي غـــــافر ﴿ ٱلْغَفَّٰرِ لَا جَرَمَ ﴾ [٤٢]، و ﴿ فِى ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ ﴾ [٤٩] و ﴿ٱلْبَصِـيرُ لَخَلْقُ﴾ [٥٦،٥٧]، وفي فصلت ﴿ ٱلنَّارُ لَهُمْ ﴾ [٢٨] و ﴿بِٱلذِّكْرِ لَمَّا﴾ [٤١]، وفي الشورى ﴿ ٱلْبَصِيرُ لَهُۥ ﴾ [١١]، وفي الحجرات ﴿ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ [٧]، وفي الممتحنـــة ﴿ إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ ﴾ [١٠] وفي الإنـــسان [١ و٢] ﴿مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن﴾ وفي المطففـــين ﴿ ٱلْفُجَّارِ لَفِى ﴾ [٧] و ﴿ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى ﴾ [١٨] ، وفي القدر ﴿ ٱلْقَدْرِ لَيْلَةُ ﴾ [٢] و ﴿ ٱلْفَجْرِ لَمْ يَكُنِ ﴾ [القدر:٥ والبينـــة:١][١٢٨] وفي العاديات ﴿ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ [٨] .

(١٢٨) لا يخفى أن إدغام الراء لا يتأتى إلا على وجه وصل السورتين بغير سكت ولا بسملة، ومعلوم أن أبا عمرو له البسملة بين السورتين والوصل بغير سكت وبه.

الزاي(١٢٩): مهمل مطلقاً.

الطاء(١٣٠): مهمل مطلقاً.

الظاء: مهمل مطلقاً.

الكاف:

[إدغام الكاف في مثلها]:

يدغمها في مثلها في ستة وثلاثين موضعاً(١٣١)

منها حرف حرف في تسع سور:

ففي ءال عمران ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا﴾ [٤١]، وفي يونس ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ [٣٩] وفي النحل ﴿رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ﴾ [٣٣]، وفي الحج ﴿عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ﴾ [٤٧]، وفي العنكبوت ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ﴾ [٣٣]، وفي الروم ﴿كَذَٰلِكَ كَانُواْ﴾ [٥٥]، وفي المجادلة ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ﴾ [٢٢] وفي الجن ﴿ذَٰلِكَۖ كُنَّا﴾ [١١]، وفي الانفطار ﴿رَكَّبَكَ كَلَّا﴾ [٨ و٩] .

ومنها حرفان حرفان في خمس سور:

ففي **النساء** ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم﴾ [٩٤]، ﴿إِلَيۡكَ كَمَآ﴾ [١٦٣]

وفي **الأنعام** ﴿عَلَيۡكَ كِتَٰبًا﴾ [٧]، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ [١٤٨]

---

(١٢٩) الحرف غير واضح في الأصل، والراجح أنه الزاي، بناء على ترتيب الحروف عند المغاربة.
(١٣٠) الحرف غير واضح في الأصل كذلك والراجح أنه الطاء.
(١٣١) أي: من غير المختلف فيه، وإلا فتكون المواضع سبعة وثلاثون. (انظر: الدر النثير للمالقي٢ /٨١).

وفي **الأعراف** ﴿ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ ﴾ [١٧٩]، ﴿ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ ﴾ [١٨٧]

وفي **الفرقان** ﴿ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٨]، ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ ﴾ [٤٥]

وفي **الانشقاق** ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ [٦] ، ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا ﴾ [٦]

ومنها ثلاثة في المائدة:

﴿ذَٰلِكَ كَتَبْنَا﴾[٣٢] ﴿ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ ﴾ [٨٩] ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾ [١٠٠]

ومنها أربعة أربعة في سورتين:

ففـــي **يوســــــف** ﴿ لَكَ كَيْدًا ﴾ [٥] ﴿ إِنَّكِ كُنتِ ﴾ [٢٩] ﴿ ذَٰلِكَ كَيْلٌ ﴾ [٦٥] ﴿ كَذَٰلِكَ كِدْنَا ﴾ [٧٦]

وفي **طــــه** ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٣] ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٤] ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ [٣٥] ﴿ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ ﴾ [٤٠].

ومنها خمسة(١٣٢) في الإسراء:

﴿ كِتَابَكَ كَفَىٰ ﴾ [١٤] ﴿ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم ﴾(١٣٣) [١٩] ﴿ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ ﴾ [٣٦] ﴿ ذَٰلِكَ كَانَ ﴾ [٣٨] ﴿ رَبِّكَ كَانَ ﴾ [٥٧] ﴿كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ [٨٧] .

---

(١٣٢) الصحيح أنها ستة. وقد تبع الناظم صاحب الدر النثير ٨٣/٢، في قوله خمسة مع أنه ذكـــر المواضـــع الستة.

(١٣٣) لم يذكر المالقي في الدر النثير هذا الموضع.

[المختلف فيه من إدغام الكاف في مثلها]:

وفي غافر ﴿وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا﴾ [غافر:٢٨] على المأخوذ به.

[ما جاء من المثلين في كلمة واحدة]:

اثنين في كلمة: ﴿مَّنَاسِكَكُمْ﴾ [البقرة:٢٠٠] ﴿سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر:٤٢]

[إدغام الكاف في مقاربها]:

ومتقاربه اثنان وثلاثون موضعاً(١٣٤):

في البقرة: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ﴾ [٣٠] ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ معاً [١١٣ و١١٨] ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ [١٤٤] ﴿مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ [٢٠٤].

في النساء ﴿مِنْ عِندِكَ قُلْ﴾ [٧٨] ﴿ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾ [١٣٣] ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ﴾ [١٧٦].

وفي الأعراف ﴿إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ﴾ [١٢] ﴿وَءَالِهَتَكَ قَالَ﴾ [١٢٧].

وفي الأنفال ﴿فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [٤٣] وفي التوبة ﴿ذَٰلِكَ قَوْلُهُم﴾ [٣٠]. وفي يوسف ﴿هَيْتَ لَكَ قَالَ﴾ [٢٣] وفي الإسراء ﴿نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾ [١٦].

---

(١٣٤) لم يذكر المصنف موضع المائدة ٢٧ وهو (لأَقتلنَّكَ قَالَ).

وفي الكهف ﴿ جَنَّتَكَ قُلْتَ ﴾ [٣٩] وفي مـــــريم[١٣٥] ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ﴾ [٩و ٢١] .

وفي طه ﴿ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ ﴾ [١٣٠] وفي الفرقـــان ﴿ لَّكَ قُصُورًا ﴾ [١٠] ﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ [٥٤] ﴿ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾ [٦٧].

وفي النمل ﴿ عَرْشُكِ قَالَتْ ﴾ [٤٢] ﴿ مَّعَكَ قَالَ ﴾ [٤٧] وفي الزمـــــــر ﴿ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ﴾ [٨]. وفي غافر ﴿ هَلَكَ قُلْتُمْ ﴾ [٣٤] وفي الزخرف ﴿ رَبُّكَ قَالَ ﴾ [٧٧] وفي القتال ﴿ مِنْ عِندِكَ قَالُوا ﴾ [١٦] وفي ق ﴿ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ ﴾ [٣٩] وفي الذاريات ﴿ مَنْ أُفِكَ قُتِلَ ﴾ [٩] ﴿ **كَذٰلِكَ قَالَ** ﴾[٣٠]. وفي الفجر ﴿ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ ﴾ [٥] .

اللام:

[إدغام اللام في مثلها]:

يدغمها في مثلها مطلقاً. ووقعت في القرءان في مائتين وعشرين موضعاً[١٣٦].

[المختلف فيه من إدغام اللام في مثلها]:

﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ [:٩] بيوسف. و ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ في موضعي الحجـــر [٥٩ و ٦١][١٣٧] وثالث في النمل [٥٦] ورابع في القمر [٣٤]. اختلفوا فيها والعمل على الإدغام.

---

(١٣٥) الموضع الثاني في مريم بكسر الكاف الأخيرة من (كذلك).
(١٣٦) انظر: الدر النثير ٢/٦٤.

[المتفق عليه من إدغام اللام في مثلها]:

والمتفق عليه:

حرف حرف في سبع عشرة سورة:

في إبراهيم ﴿ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ﴾ [٢٥]، وفي الحجر ﴿قَالَ لَمۡ أَكُن﴾ [٣٣]، وفي الروم ﴿لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ﴾ [٣٠]، وفي فاطر ﴿فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ﴾ [٢] وفي الأحقاف ﴿قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ﴾ [١٧]، وفي القتال ﴿سَوَّلَ لَهُمۡ﴾ [٢٥]، وفي الذاريات ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [:٤٣]، وفي المجادلة ﴿قِيلَ لَكُمۡ﴾ [١١] وفي الحشر ﴿قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ﴾ [١٦] وفي الجمعة ﴿مِن قَبۡلُ لَفِي﴾ [٢] وفي المنافقين ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [٥] وفي الحاقة ﴿ٱلۡأَقَاوِيلِ لَأَخَذۡنَا﴾ [٤٤ و٤٥] وفي نوح ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [١٩] وفي الجن ﴿يَجۡعَلُ لَهُۥ﴾ [٢٥] وفي المرسلات ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [٤٨] وفي النبأ ﴿ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا﴾ [١٠] وفي الشمس ﴿فَقَالَ لَهُمۡ﴾ [١٣] .

ومنها حرفان حرفان في اثنتي عشرة سورة:

ففي الأنفال ﴿قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ [١] ﴿وَقَالَ لَا غَالِبَ﴾ [٤٨] .

وفي التوبة ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾ [٣٨] ﴿يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [٤٠] .

وفي الرعد ﴿ٱلۡمِحَالِ لَهُۥ﴾ [١٣] ﴿ٱلۡأَمۡثَالَ لِلَّذِينَ﴾ [١٧].

---

(١٣٧) في الآية ٦١ من الحجر ورد (ءالُ لوط) بالرفع، وأما بقية المواضع الأخرى فبالنصب.

وفي العنكبوت ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ معاً [١٦ و٢٨][١٣٨].

وفي لقمان ﴿ قَالَ لُقْمَانُ ﴾ [١٣] ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ [٢١] .

وفي السجدة ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٩] ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ [٢٠] .

وفي الأحزاب ﴿ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ﴾ [١٥] ﴿ وإذ **تَقُولُ** لِلَّذِيَ ﴾ [٣٧] .

وفي ص ﴿ قَالَ **لقد ظَلَمَكَ** ﴾ [٢٤] ﴿ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ [٨٤ و٨٥] .

وفي الشورى ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [١١] ﴿ ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ ﴾ [٢١] .

وفي الفتح ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ﴾ [١١] ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمْ ﴾ [٢٠] .

وفي الحجرات ﴿ **يَأكُلُ** لَحْمَ ﴾ [١٢] ﴿ وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ [١٣] .

وفي الملك ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ معاً[١٣٩] [١٥ و٢٣].

ومنها ثلاثة ثلاثة في ثماني سور:

ففي الإسراء ﴿وَجَعَلَ لَهُمْ﴾[٩٩] ﴿فَقَالَ لَهُۥ﴾[١٠١] ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [١٠٢].

وفي الأنبيـــاء ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ [٥٢] ﴿ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ ﴾ [٥٤] ﴿ يُقَالُ لَهُۥ ﴾ [٦٠] .

---

(١٣٨) الموضع الثاني في العنكبوت ٢٨ (ولوطاً) في مكان: (وإبراهيم).
(١٣٩) الموضع الثاني بالملك قبله واو (أي: وجعل).

وفي النـــــور ﴿ قِيلَ لَكُمُ ﴾ [٢٨] ﴿ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ﴾ [٣٥] ﴿ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ ﴾ [٥٦] .

وفي سبـــأ ﴿ وَنَجْعَلَ لَهُۥ ﴾ [٣٣] ﴿ **نَقُــولُ** لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ﴾ [٤٠] ﴿ وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ [٤٢].

وفي اليقطيـــــن[١٤٠] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٣٥] ﴿ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ [٨٥] ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ ﴾ [١٢٤] .

وفي فصلت ﴿فَقَالَ لَهَا﴾[١١]﴿ مَا يُقَالُ لَكَ ﴾ [٤٣]﴿قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾ [٤٣].

وفي الزخرف ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ ثلاثاً[١٤١] [الزخرف:١٠ و١٢] .

وفي ق﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟﴾ [٢٨]﴿ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ﴾ [٢٩]﴿ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [٣٠].

ومنها أربعة أربعة في أربع سور:

ففي العقود ﴿ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ [المائدة:٢٧] ﴿ ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ﴾ [٤١] ﴿ ٱلسَّبِيلِ لُعِنَ ﴾ [٧٧ و٧٨] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [١٠٤] .

وفي هـــود ﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ [٣١] ﴿ أَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ [٣١] ﴿ قَالَ لَا عَاصِمَ ﴾ [٤٣] ﴿ قَالَ لَوْ ﴾ [٨٠] .

---

(١٤٠) هي سورة الصافات.
(١٤١) موضعان منها في الآية رقم ١٠ غير أن الثاني منهما مسبوق بواو وكذا في الآية رقم ١٢.

وفي الفرقان ﴿ جَعَلَ لَكَ ﴾ معاً[142] [10 و47] ﴿ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ [47] ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ [60] .

وفي يس ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ معـاً [45 و47] ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ [80] ﴿ يَقُولَ لَهُۥ ﴾ [82].

ومنها خمسة خمسة في سورتين:

ففي **الأعـــراف** ﴿ قَالَ لِكُلٍّ ﴾ [38] ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦ ﴾ [80] ﴿ قَالَ لَن تَرَىٰنِى ﴾ [143] ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ معاً [161 و162] .

وفي **مريم** ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ [17] ﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾ [35] ﴿ قَالَ لِأَبِيهِ [42] ﴿ وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ ﴾ [77] ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ﴾ [96] .

ومنها ستة ستة في خمس سور:

ففي **النـــساء** ﴿ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ ﴾ [42] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [61] ﴿ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ﴾ [64] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [77] ﴿ ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ ﴾ [77] ﴿ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ ﴾ [118] .

وفي **يوسف** ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا ﴾ [37] ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ﴾ [42] ﴿ كَيْلَ لَكُمْ ﴾ [60] ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ ﴾ [62] ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ ﴾ [66] ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ ﴾ [92] .

---

(142) الموضع الثاني بالآية 47 (جعلَ لكم) بالجمع.

وفي **طه** ﴿ فَقَالَ لِأَهْلِهِ ﴾ [١٠] ﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ ﴾ [٤٦] ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٥٣] ﴿ قَالَ لَهُم ﴾ معاً [٦١ و٩٠] ﴿ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ [٩٧] .

وفي **النمل** ﴿ قِبَلَ لَهُم ﴾ [٣٧] ﴿ قِيلَ لَهَا ﴾ [٤٤] ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ ﴾ [٥٤] ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ [٦٠] ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ [٦١] ﴿ ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ ﴾ [٨٦]

وفي **الزمر** ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ [٦] ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ ﴾ [٨] ﴿ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٢٤] ﴿ تَقُولَ لَوْ ﴾ [٥٧] ﴿ وَقَالَ لَهُمْ ﴾ معاً [٧١ و٧٣].

ومنها سبعة في القصص:

﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ [١٨] ﴿ قَالَ لَا تَخَفْ ﴾ [٢٥] ﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ ﴾ [٢٩] ﴿ وَنَجْعَلُ لَكُمَا ﴾ [٣٥] ﴿ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ ﴾ [٥١] ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٧٣] ﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ [٧٦]

منها ثمانية في يونس:

﴿ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ ﴾ [٥] ﴿ نَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ [٢٨] ﴿ قِيلَ لِلَّذِينَ ﴾ [٥٢] ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ [٦٤] ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٦٧] ﴿ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ ﴾ [٦٧] ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦ ﴾ [٧١] ﴿ قَالَ لَهُم ﴾ [٨٠]

ومنها تسعة تسعة في سورتين:

ففـــي ءال عمــــــــران ﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾ [٤٧] ﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ [٥٩] ﴿ يَقُولَ لِلنَّاسِ ﴾ [٧٩] ﴿ تَقُولُ لِلمُـــومِنِينَ ﴾ [١٢٤] ﴿ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ ﴾ [١٣٢]

﴿مِن قَبۡلُ لَفِى﴾ [١٦٤] ﴿وَقِيلَ لَهُمۡ﴾ [١٦٧] ﴿قَالَ لَهُمۡ﴾ [١٧٣] ﴿يَجۡعَلَ لَهُمۡ﴾ [١٧٦]

وفي الأنعام ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [٢٢] ﴿وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ﴾ [٣٤] ﴿أَقُولُ لَكُمۡ﴾ معاً [٥٠] ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ﴾ [٧٦] ﴿قَالَ لَئِن لَّمۡ﴾ [٧٧] ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٩٧] ﴿لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ﴾ [١١٥] ﴿فَصَّلَ لَكُم﴾ [١١٩]

ومنها عشرة في غافر:

﴿ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ﴾ [غافر:٣] ﴿بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ﴾ [غافر:٥] ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم﴾ [غافر:١٣] ﴿مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ﴾ [غافر:٤٤] ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر:٦١] ﴿ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ﴾ [غافر:٦١] ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر:٦٤] ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [غافر:٦٨] ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [غافر:٧٣] ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر:٧٩]

ومنها أحد عشر في النحل:

﴿قِيلَ لَهُم﴾ [٢٤] ﴿۞وَقِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٠] ﴿نَّقُولَ لَهُۥ﴾[١٤٣] [٤٠] ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ ثمانية. [٧٢ [اثنان] و٨٠ [اثنان] و٨١ [ثلاثة] و٧٨ [واحدة[١٤٤]] .

(١٤٣) في الأصل: يقول بالياء وصوابه بالنون كما أُثبت.
(١٤٤) وهي مسبوقة بواو وكذا الثانية في كل من الآيات الثلاث السابقة.

ومنها اثنا عشر اثنا عشر في سورتين:

ففي **الكهـــف:** ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [٢٧] ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [٣٤] ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ﴾ [٣٧] ﴿نَّجْعَلَ لَكُم﴾ [٤٨] ﴿بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ﴾ [٥٦] ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ﴾ [٥٨] ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ﴾ [٦٢] ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [٦٦] ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى﴾ [٧٣] ﴿قَالَ لَوْ شِيتَ﴾ [٧٧] ﴿وَسَنَقُولُ لَهُۥ﴾ [٨٨] ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾ [٩٤]

وبالـــشعراء: ﴿قَالَ لِمَنْ﴾ [٢٥] ﴿قَالَ لَئِنِ﴾ [٢٩] ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ﴾ [٣٤] ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ [٣٩] ﴿قَالَ لَهُم﴾ [٤٣] ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٧٠] ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [٩٢] ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ خمسة[١٤٥] [١٠٦ و١٢٤ و١٤٢ و١٦١ و١٧٧] .

ومنها ستة عشر في البقرة:

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ معـــاً[١٤٦] [١١و١٣] ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٢٢] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٥٩] ﴿بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [٨٣] ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٩١] ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [١١٧] ﴿قَالَ لَا يَنَالُ﴾ [١٢٤] ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [١٣١] ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾ [١٣٣] ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [١٧٠] ﴿قِيلَ لَهُ﴾ [٢٠٦] ﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾ [٢٤٣] ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ معاً [٢٤٧ و٢٤٨] ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾[١٤٧] ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ [٢٥٩]

---

(١٤٥) في الأصل كرر (قال لهم) مرتين.
(١٤٦) في الأصل كرر (قيل لهم) بعد قوله معاً.
(١٤٧) كرر في الأصل (وقال لهم) بعد قوله معاً، وهو زائد عن العد، ولا وجود له، فكان الأولى حذفه.

[إدغام اللام في مقاربها]:

وأما المتقاربان ففي الراء فقط. وجملته أربعة وثمانون موضعاً.

[إدغام اللام المتحرك ما قبلها في الراء][(١٤٨)]:

منها في ءال عمران ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ [١١٧] وفي الأنعام ﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ [١٢٤] وفي الأعراف ﴿ رُسُلُ رَبِّنَا ﴾ في موضعين [٤٣و٥٣] وفي التوبة ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴾ [٣٣] وفي هود ﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ [٨١] وفي النحل ﴿ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ في موضعين [٢٤ و٣٠] و﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾ [٦٩] وفي مريم ﴿جَعَلَ رَبُّكِ ﴾ [٢٤] وفي العنكبوت ﴿ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ [٦٠] وفي الشورى ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ [٥١] وفي الفتح[٢٨] والصف [٩] ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴾ وفي الفجر [٦] والفيل [١] ﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ .

[اللام غير المفتوحة المسبوقة بساكن][(١٤٩)]:

ومنها في البقرة ﴿وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا﴾ [١٢٧] ﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾ معاً [٢٠٠ و٢٠١]

وفي النساء ﴿ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ﴾ [٦١] وفي الأنعام ﴿ ٱلَّيْلُ رَءَا ﴾ [٧٦]

وفي يوسف ﴿ **تَاوِيلُ** رُءْيَىَ ﴾ [١٠٠] وفي النحل ﴿ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [١٢٥] وفي مريم ﴿ رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ [١٩] وفي النور ﴿ وَٱلْأَصَالِ رِجَالٌ ﴾ [٣٦ و٣٧] وفي

(١٤٨) وجملته ستة عشر موضعاً. انظر: الدر النثير للمالقي ١٧٢/٢.
(١٤٩) وهو عشرون موضعاً. انظر: الدر النثير ١٧٣/٢.

الشعراء ﴿ رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [١٦] ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [١٩٢] وفي النمل ﴿مِن فَضْلِ رَبِّى ﴾ [٤٠] وفي القصص ﴿ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا ﴾ [٦٣] وفي اليقطين ﴿ قَوْلُ رَبِّنَآ ﴾ [الصافات:٣١] وفي الزخرف ﴿ رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٤٦] وفي القتال ﴿ ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ﴾ [٢٠] وفي الحاقة [٤٠] والتكوير [١٩] ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾ وفي الفجر ﴿ فَيَقُولُ رَبِّىٓ ﴾ [١٥ و١٦][١٥٠].

[اللام المفتوحة المسبوقة بألف (قال)][١٥١]:

ومنها: ﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾ في البقرة [٣٠] والحجر [٢٨] وصاد [٧١]والذاريات [٣٠] وفي موضعين في مريم [٩ و٢١][١٥٢]. و ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ [الشعراء:٢٦] وسبأ [٢٣] وغافر [٦٠] و ﴿ قَالَ رَبُّنَا ﴾ في طه [٥٠] و ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ في المائدة [٢٥] ويوسف [٣٣] والنمل [١٩] والعنكبوت [٣٠] والأحقاف [١٥] ونوح [٥].

ومنه موضعان في هود [٤٥و ٤٧] [١٥٣]والحجر [٣٦ و٣٩] وطه [٢٥ و١٢٥] وص [٣٥ و٧١]

وثلاثة ثلاثة في ءال عمران [٣٨ و٤٠ و٤١] والأعراف [١٤٣ و١٥١ و١٥٥] ومريم [٤ و٨ و١٠] والمومنين [٢٦ و٣٩ و٩٩]

(١٥٠) هما موضعان بالفجر و لم يشر المصنف للآخر.
(١٥١) وجملته ثمانية وأربعون. انظر: الدر النثير ٢/١٧٤.
(١٥٢) في الآية رقم ٢١ الكاف مكسورة في (ربُّكِ).
(١٥٣) في الآية ٤٥ سُبقت بالفاء، أي: (فقال رب).

وخمسة خمسة في الشعراء [١٢و ٢٤ و٢٦ وت٢٨ و١١٧] والقصص [١٦ و١٧ و٢١ و٣٣ و٢٤].

ومنها ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ في المائدة [٢٣] ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ ﴾ في غافر [٢٨].

الميم:

[إدغام الميم في مثلها]:

يدغمها في مثلها مطلقاً. جملته في القرءان مائة وتسعة وثلاثون موضعاً.

منها حرف حرف في إحدى وعشرين سورة:

ففي أم القرءان ﴿ ٱلرَّحِيمِ ۝ **مَلِكِ** ﴾ [الفاتحة:٣ و٤] وفي الأنفال [٤٨] ﴿ ٱلْيَوْمَ مِنَ ﴾ وفي يونس [١٧] ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ وفي إبراهيم ﴿ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي ﴾ [٣٨] وفي الـروم ﴿ ٱلْقَيِّمِ مِن ﴾ [٤٣] وفي لقمـان ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ ﴾ [٣٤] وفي الأحـزاب ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [٥١] وفي فـاطر ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ﴾ [٢٨] وفي اليقطين ﴿ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ [الصافات:٢٦] وفي ص ﴿ جَهَنَّمَ مِنكَ ﴾ [٨٥] وفي غافر ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ ﴾ [٤١] وفي الشورى ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ [٢٥] وفي الجاثية ﴿ عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ﴾ [٩] وفي الحجرات ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [١٦] وفي ق [١٦] ﴿ وَنَعْلَمُ مَا ﴾ وفي الـذاريات ﴿ ٱلْعَقِيمَ مَا ﴾ [٤١ و٤٢] وفي المجادلة ﴿يَعْلَمُ مَا ﴾ [٧] وفي الـصف ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [٧] وفي الجمعة ﴿ ٱلْعَظِيمِ مَثَلُ ﴾ [٤ و٥] وفي التحريم [١] ﴿ **تُحَرِّمُ مَا** ﴾ وفي الملك﴿ يَعْلَمُ مَنْ ﴾ [١٤] .

ومنها حرفان حرفان في ثلاث عشرة سورة:

ففي ءال عمران ﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾ [٢٩] ﴿وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن﴾ [٨٣]

وفي النساء ﴿لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ﴾ [٤٠] ﴿فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ﴾ [١٦٢]

وفي الإسراء ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ [٣٩] ﴿ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ﴾ [١٠٧]

وفي الكهف ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [١٥] ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ [٥٧]

وفي سورة الأنبياء ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٢٨] ﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾ [١١٠]

وفي السجدة ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ [١٣] ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ [٢٢]

وفي سبأ ﴿يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ﴾ [٢] ﴿لِنَعۡلَمَ مَن﴾ [٢١]

وفي يس ﴿أَنُطۡعِمُ مَن﴾(١٥٤) [٤٧] ﴿نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾ [٧٦]

وفي الزخرف ﴿وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مَا﴾ [١٢] ﴿ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا﴾ [٥٧]

وفي الأحقاف ﴿ٱلۡحَكِيمِ مَا﴾ [٢ و٣] ﴿ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [٣٥]

وفي القتال ﴿ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ﴾ [١٦] و ﴿يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ﴾ [١٩]

وفي الحديد ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٤] ﴿ٱلۡعَظِيمِ مَآ﴾ [٢١ و٢٢]

وفي التغابن ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٤] ﴿وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ﴾ [٤]

---

(١٥٤) في الأصل (أنطعم) دون ذكر (من) وأثبتها لزيادة الإيضاح.

ومنها ثلاثة ثلاثة في ثمان سور:

ففي **يوسف** ﴿دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ﴾ [٢٠] ﴿وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾ معاً[١٥٥] [٨٦ و٩٦]

وفي **الرعـــد** ﴿يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ﴾ [٨] ﴿مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ﴾ [٣٧] ﴿يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ﴾ [٤٢] وفي **مـــــريم** ﴿ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي﴾ [٤] ﴿نُكَلِّمُ مَن كَانَ﴾ [٢٩] ﴿ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ﴾ [٤٣] وفي **طـــه** ﴿ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ [٦٤] ﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ﴾ [١١٠] ﴿ءَادَمَ مِن قَبۡلُ﴾ [١١٥] وفي **النور**[١٥٦] ﴿يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ﴾ [٢٩] ﴿لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ﴾ [٣١] ﴿ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ﴾ [٥٨] وفي **القصـــص** ﴿يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ﴾ [٦٩] ﴿مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ﴾ [٧٦] ﴿أَعۡلَمُ مَن جَآءَ﴾ [٨٥] وفي **الزمـــر** ﴿۞فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ [٣٢] ﴿فِي جَهَنَّمَ مَثۡوًى﴾ معاً [٣٢ و٦٠] وفي **الفتح** ﴿مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ﴾ [٢] ﴿فَعَلِمَ مَا فِي﴾ [١٨] ﴿فَعَلِمَ مَا لَمۡ﴾ [٢٧]

ومنها خمسة خمسة في سورتين:

ففي **الحج** ﴿فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ﴾ [٥] ﴿يَعۡلَمَ مِنۢ﴾ [٥] ﴿لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ﴾ [٢٦] ﴿يَعۡلَمُ مَا فِي﴾ [٧٠] ﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ﴾ [٧٦]

وفي **النمـــــل** ﴿وَيَعۡلَمُ مَا يُخۡفُونَ﴾ [٢٥] ﴿تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ [٣٩] ﴿ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا﴾ [٤٢] ﴿لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي﴾ [٦٥] ﴿لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ﴾ [٧٤]

---

(١٥٥) الموضع الثاني ليس مسبوقاً بواو.
(١٥٦) في النور موضع رابع لم يذكره المصنف رحمه الله وهو (قد يعلم ما أنتم) آية ٦٤.

ومنها ستة ستة في سورتين:

ففـــي **النحل** ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾ [١٢] ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا﴾ [١٩] ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا﴾ [٢٣] ﴿ٱلسَّلَمَ مَــا﴾ [٢٨] ﴿مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ﴾ [٥٩] ﴿يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ﴾ [٩١]

وفي **العنكبوت** ﴿وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُ﴾ [٢١] ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ ثلاثاً [٤٢ و٤٥ و٥٢] ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [٦٨] ﴿جَهَنَّمَ مَثۡوًى﴾ [٦٨]

ومنها سبعة في هود:

﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٥] ﴿وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا﴾ [٦] ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [١٨] ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَن﴾ [٣٠] ﴿ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾ [٤٣] ﴿لَتَعۡلَمُ مَا﴾ [٧٩] ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ [١١٩]

ومنها ثمانية في المائدة:

﴿يَحۡكُمُ مَا﴾ [١] ﴿ٱلۡكَلِمَ مِنۢ﴾ [٤١] ﴿ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا﴾ [٤٦] ﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [٩٥] ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ ثلاثاً[١٥٧] [٩٧ و٩٩ و١١٦] ﴿وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ﴾ [١١٦]

---

(١٥٧) هما موضعان بالياء، فأما الثالث فبالتاء، وهو بالآية ١١٦.

ومنها تسعة تسعة في سورتين:

ففي **الأنعـــام** ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ [٣] ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [٢١] ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ ﴾ [٥٩] ﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم ﴾ [٦٠] ﴿ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ ﴾ [٧٥] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [٩٣] ﴿ أَعْلَمُ مَن ﴾ [١١٧] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [١٤٤] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ [١٥٧]

وفي **الأعــــراف** ﴿ جَهَنَّمَ مِنكُمْ ﴾ [١٨] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [٣٧] ﴿ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ [٤١] ﴿ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ [٥٤] ﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ ﴾ [٦٢] ﴿ تَنقِمُ مِنَّا ﴾ [١٢٦] ﴿ قَوْمُ مُوسَىٰ ﴾ [١٤٨] ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾ [١٥٩] ﴿ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ﴾ [١٧٢]

ومنها ثلاثة عشر في البقرة:

﴿ أَعْلَمُ مَا لَا ﴾ [٣٠] ﴿ وَأَعْلَمُ مَا ﴾ [٣٣] ﴿ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِ ﴾ [٣٧] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٧٧] ﴿ الْعَظِيمِ ۞ مَا نَنسَخْ ﴾ [١٠٥] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ [١١٤] ﴿ الْعِلْمِ مَا لَكَ ﴾ [١٢٠] ﴿ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [١٢٥] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ [١٤٠] ﴿ لِنَعْلَمَ مَن ﴾ [١٤٣] ﴿ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [١٨٤] ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي ﴾ [٢٣٥] ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ ﴾ [٢٥٥].

[إخفاء الميم عند مجانسها]:

أما المتقاربان فيسكنها مخفاة عند الباء. وجملته تسعة وسبعون موضعاً[١٥٨]:

منها في **البقرة** ﴿ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ ﴾ [١١٣] و ﴿ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [٢١٣]

وفي **ءال عمـــران** ﴿ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ﴾ [٢٣] ﴿ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ ﴾ [٣٦] ﴿ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ ﴾ [٥٥] ﴿ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ﴾ [١٦٧]

وفـــي **النـــساء** ﴿ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ ﴾ [٢٥] ﴿ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ ﴾ [٤٥] ﴿ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [١٠٥] ﴿ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ ﴾ [١٤١] ﴿ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا ﴾ [١٥٦] وفي **المائـــــدة** ﴿ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ [٢٧] ﴿ يَحۡكُمُ بِهَا ﴾ [٤٤] ﴿ أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ ﴾ [٦١] ﴿ يَحۡكُمُ بِهِۦ ﴾ [٩٥] وفي **الأنعـــــام** ﴿ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [٥٣] ﴿ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٥٨] ﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ [١١٧] ﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾ [١١٩] وفي **يونس** ﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ [٤٠] وفي **هود** ﴿ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ ﴾ [٣١] وفي **يوسف** ﴿ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ [٧٧] وفي **الرعد** ﴿ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ﴾ [٣١] وفي **النحـــل** ﴿ أَعۡلَمُ بِمَا ﴾ [١٠١] ﴿ لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ ﴾ [١٢٤] ﴿ أَعۡلَمُ بِمَن ﴾ [١٢٥] ﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ [١٢٥] وفي **الإسراء** ﴿ أَعۡلَمُ بِمَا فِي ﴾ [٢٥] ﴿ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ ﴾ [٤٧] ﴿ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ ﴾ [٥٤] ﴿ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ﴾ [٥٥] ﴿ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ ﴾ [٨٤] وفي **الكهف** ﴿ أَعۡلَمُ بِمَا **لَبِثۡتُمۡ** ﴾ [١٩] ﴿ أَعۡلَمُ

(١٥٨) العدد ثمانية وسبعون، كما في النشر ١/٢٩٤. و نسي المصنف، كصاحب الدر النثير ٢/١٨٠، موضعاً بالنحل [٧٠] وهو: (يعلمَ بعدَ).

بهِمْ ﴾ [٢١] ﴿ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾ [٢٢] ﴿ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ﴾ [٢٦] ﴿ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا ﴾ [١٠٦] وفي **مريم** ﴿ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ ﴾ [٧٠] وفي **طه** ﴿ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ [١٠٤] وفي **الحـــج** ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ [٥٦] ﴿ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [٦٨] ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ [٦٩] وفي **المـــومنين** ﴿ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴾ [٩٦] وفي **النور** ﴿ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا ﴾[١٦] ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ معاً[٤٨ و٥١] وفي **الشـــعراء** ﴿ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٨٨] وفي **القصص** ﴿ أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ ﴾ [٣٧] ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [٥٦] وفي **العنكبـــوت** ﴿ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي ﴾ [١٠] ﴿ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ﴾ [العنكبـــوت:٣٢] وفي **الـــروم** ﴿ يَتَكَلَّمُ بِمَا ﴾ [٣٥] وفي **الزمـــر** ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ [٣] ﴿ تَحْكُمُ بَيْنَ ﴾ [٤٦] ﴿ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [٧٠] وفي **غافر** [٤٨]﴿ **حَكَمَ بَيْنَ** ﴾ وفي **الأحقاف** ﴿ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ ﴾ [٨] وفـــي **ق** ﴿ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ [٤٥] وفـــي **الـــنجم** ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ ﴾ [٣٠] ﴿ بِمَنِ اهْتَدَى ﴾ [٣٠] ﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ [٣٢] ﴿ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴾ [٣٢] وفي **المـــزن** ﴿ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ ﴾ [الواقعة:٧٥] وفي **الممتحنة** ﴿ أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ ﴾ [١] ﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ﴾ [١٠] ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ [١٠] وفـــي **ن** ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ ﴾ [٧] ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ ﴾ [٧] وفي **الحاقـــــة** ﴿ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴾ [٣٨] وفي **المعارج** ﴿ أُقْسِمُ بِرَبِّ ﴾ [٤٠] وفي **القيامة** ﴿ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ﴾ [١] ﴿ أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ ﴾ [٢] وفي **التكوير** ﴿ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴾ [١٥] وفي **الانـــشقاق** ﴿ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ [١٦] ﴿ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [٢٣] وفي **البلـــد** ﴿ أُقْسِمُ بِهَذَا ﴾ [١] وفي **العلق** ﴿ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [٤]

النون:

[إدغام النون في مثلها]:

يدغمها في مثلها مطلقاً. جملته: سبعون موضعاً(١٥٩).

منها حرف حرف في إحدى وعشرين سورة:

ففي **العقود** ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ﴾ [٥٢] وفي **الأنفال** ﴿ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ﴾ [٤٨] وفي **إبراهيم** ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ [٦] وفي **الإسراء** ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ [٣١] وفي **طه** ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ [١٣٢] وفي **الأنبياء** ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ﴾ [٤٣] وفي **الحج** ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٤] وفي **الفلاح** ﴿وَبَنِينَ نُسَارِعُ﴾ [المؤمنون: ٥٥ و٥٦] وفي **الشعراء** ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ نَزَلَ﴾ [١٩٢ و١٩٣] وفي **القصص** ﴿ٱلْمُبِينِ نَتْلُوا۟﴾ [٢ و٣] وفي **السجدة** ﴿إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟﴾ [١٢] وفي **سبأ** ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٥] وفي **فاطر** ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٢٦] وفي **الزخرف** ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ﴾ [٣٦] وفي **ق** ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْىِۦ﴾ [٤٣] وفي **القمر** ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ [٤٤] وفي **الرحمن** ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [٦٦] وفي **المجادلة** ﴿إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟﴾ [٨] وفي **الصف** ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ [١٤] وفي **الملك** ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [١٨] وفي **الإنسان** ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [٢٣]

(١٥٩) هذه المواضع واحدٌ وسبعون، وليست سبعين، كما هنا وكما في الدر النثير (٧٦/٢) وكما في النشر ٢٨٢/١.

ومنها حرفان حرفان في تسع سور:

ففي ءال عمران ﴿ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ ﴾ [٥٢] ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ﴾ [١٦٧]

وفي الأنعام ﴿ ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِي ﴾ [١٤٣] ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾ [١٥١]

وفي يوسف ﴿ تَعْقِلُونَ نَحْنُ ﴾ [٢ و٣] ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ ﴾ [٢]

وفي النحل ﴿ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا ﴾ [٥٦] ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [٨٣]

وفي النور ﴿ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ [٣٣] ﴿ لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ [٦٠]

وفي الفرقان ﴿ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ [١] ﴿ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾ [٤٠]

وفي يس ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ﴾ [١٢] ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ﴾ [٧٥]

وفي ص ﴿ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ [٢٣] ﴿ سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ﴾ [٣٠]

وفي الحشر ﴿ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ﴾ [١١] ﴿ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ [١٩]

ومنها ثلاثة ثلاثة في ست سور:

ففي البقرة ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾[٣٠]﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾ [٤٩] ﴿ٱلْمُتَطَهِّرِينَ نِسَآؤُكُمْ﴾ [٢٢٢و٢٢٣] وفي الحجر ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [٩] ﴿لَنَحْنُ نُحْيِ﴾ [٢٣]﴿بِمُخْرَجِينَ ۞ نَبِّئْ﴾ [٤٨] وفي الكهف﴿نَّحْنُ نَقُصُّ﴾ [١٣]﴿ لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا﴾ [٢٩]﴿ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴾ [١٠٢] وفي مريم ﴿ نَحْنُ نَرِثُ ﴾ [٤٠] ﴿هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴾ [٥٣] ﴿ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [٧٣] وفي فصلت ﴿ تُوعَدُونَ

نَحْنُ ﴾ [٣٠و٣١] ﴿ تَدَّعُونَ نُزُلًا ﴾ [٣١ و٣٢] ﴿ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ ﴾ [٣٦] وفي **المزن** ﴿ يَوْمَ ٱلدِّينِ نَحْنُ ﴾ [الواقعة:٥٦ و٥٧]﴿ ٱلْخَٰلِقُونَ نَحْنُ ﴾ [٥٩ و٦٠] ﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ نَحْنُ ﴾ [٧٢ و٧٣] .

ومنها أربعة في التوبة:

﴿ ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ [٢٨] ﴿ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ ﴾ [٥٢] ﴿ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾ [١٠١] ﴿ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً ﴾ [١٢١] .

ومنها خمسة في سورتين:

ففي **النساء** ﴿ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾ [٣٤] ﴿ الْمُومِنِينَ نُوَلِّهْ ﴾ [١١٥] ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ [١٢٤] ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ ﴾ [١٤١] ﴿ وَيَقُولُونَ نُومِنُ ﴾ [١٥٠]

وفي **الأعراف** ﴿ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ ﴾ [٥٣] ﴿ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ﴾ [١١٥] ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾ [١٤١]﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ ﴾ [١٩٧] ﴿ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ ﴾ [٢٠٠]

[إدغام النون في مقاربها]:

أما المتقاربان فالراء واللام.

[إدغام النون في الراء]:

فأدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها. وجملتها خمسة.

منها: ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [١٦٧] في الأعراف و﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ بإبراهيم [٧] و﴿خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيٓ﴾ بالإسـراء[١٠٠] وص [٩] و ﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾ بالطور [٣٧].

[إدغام النون في اللام]

[إدغام النون في اللام الساكن ما قبلها]:

ويدغمها في اللام فإن سكن ما قبلها لم يدغم إلا لفظة نحن. وجملتها عشرة:

منها: ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ في أربعة مواضع من البقرة [١٣٣ و١٣٦ و١٣٨و١٣٩]

موضع موضع في ءال عمران [٨٤]والمومنين [٣٨] والعنكبـوت [٤٦]. و ﴿نَحْنُ لَكَ﴾ في الأعراف [١٣٢] وهود [٥٣] و ﴿نَحْنُ لَكُمَا﴾ بيونس [٧٨].

[إدغام النون في اللام المتحرك ما قبلها]:

فإن تحرك ما قبلها يدغمها. وجملته أحد وستون: [١٦٠]

(١٦٠) هذه ثلاثة وستون موضعاً. انظر النشر: ١/٢٩٤.

منها في **البقرة** ﴿لَن نُّومِنَ لَكَ﴾ [٥٥] ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ [١٠٩] ﴿يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ [١٨٧] ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ [٢١٢] ﴿تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾ [٢٥٩]

وفي ءا**ل عمران** ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [١٤] ﴿نُّومِنَ لِرَسُولٍ﴾ [١٨٣]

وفي **النساء** ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [٢٦] ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [١١٥] وفي **المائدة** ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ معاً [١٥ و١٩] ﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾ [٧٥] وفي **الأنعام** ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٤٣] ﴿زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [١٢٢] ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ﴾ [١٣٧] وفي **الأعراف** ﴿أَنَ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [١٢٣] وفي **الأنفال**﴿زَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٤٨] وفي **التوبة** ﴿زُيِّنَ لَهُمْ﴾ [٣٧] ﴿يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ [٤٣] ﴿وَيُومِنُ لِلْمُومِنِينَ﴾ [٦١] ﴿لِيُوذَنَ لَهُمْ﴾[٩٠] ﴿لَن نُّومِنَ لَكُمْ﴾ [٩٤]﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [١١٣] ﴿تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾ [١١٤] ﴿يُبَيِّنَ لَهُم﴾ [١١٥] وفي **يونس** ﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾[١٢] ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾[يونس:٥٩]﴿ءَامَنَ لِمُوسَىٰ﴾[٨٣] وفي **يوسف** ﴿يَأْذَنَ لِيَ﴾[٨٠] وفي **الرعد** ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾[٣٣] وفي **إبراهيم** ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [٤] ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٤٥] وفي **النحل**﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ [النحل:٣٩] ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [النحل:٤٤] ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [النحل:٦٣] ﴿لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ [٦٤] ﴿لَا يُوذَنُ لِلَّذِينَ﴾ [٨٤] وفي **الإسراء** ﴿نُّومِنَ لَكَ﴾ [٩٠] ﴿نُّومِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ [٩٣] وفي **طه** ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [٧١] ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [١٠٩] وفي **الحج** ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [٥] ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٩] وفي **المومنين** ﴿أَنُومِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾ [٤٧] وفي **النور** ﴿يُوذَنَ لَكُمْ﴾ [النور:٢٨] وفي **الشعراء** ﴿أَنَ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [الشعراء:٤٩] ﴿أَنُومِنُ لَكَ﴾ [١١١] وفي **النمل** ﴿وَزَيَّنَ

لَهُمُ ﴾ [٢٤] وفي **القصص** ﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ ﴾ [٦] وفي **العنكبوت** ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ ﴾ [٢٦] ﴿ تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ [٣٨] ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾ [٣٨] وفي **الأحزاب** ﴿ يُوذَنَ لَكُمْ ﴾ [٥٣] وفي **سبأ** ﴿ أَذِنَ لَهُۥ ﴾ [٢٣] وفي **فاطر** ﴿ زُيِّنَ لَهُۥ ﴾ [٨] وفي **غـافر** ﴿ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ ﴾ [٣٧] وفي **فـصلت** ﴿ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ [٥٣] وفي **الزخـرف** ﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم ﴾ [٦٣] وفي **القتـال**[١٦١] ﴿ زُيِّنَ لَهُۥ ﴾ [١٤] ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ معاً [٢٥ و٣٢] وفي **المرسلات** ﴿ **يُوذَنُ** لَهُمْ ﴾ [٣٦] وفي **النبـأ** ﴿ أَذِنَ لَهُ ﴾ [٣٨]

[الصاد]:

مهمل مطلقاً.

[الضاد]:

مهمل في الكبير. يدغم في التقارب في موضع واحـد وهـو ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ [النور:٦٢]

العين:

يدغمها في مثلها إلا إذا نُونت. جملته ثمانية عشر موضعاً:

منها في **البقـرة** ﴿ يَشْفَعُ عِندَهُۥ ﴾ [٢٥٥] وفي **ءال عمـران** ﴿ لَآ أُضِيعُ عَمَلَ ﴾ [١٩٥] وفي **المائدة** ﴿ تَطَّلِعُ عَلَىٰ ﴾ [١٣] وفي **الأعراف**[١٦٢] ﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا ﴾

(١٦١) جاء في الأصل (زين لهم) وصوابه: له.
(١٦٢) لم يذكر المصنف موضع الأعراف بالآية ١٥٧ (ويضعُ عنهم).

[٢٧] ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾ [٧١] ﴿وَنَطْبَعُ عَلَىٰ﴾ [١٠٠] ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمُ﴾ [١٣٤] وفي **التوبة** ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ [٨٧] وفي **يـــونس** ﴿نَطْبَعُ عَلَىٰ﴾ [٧٤] وفي **الكهف** ﴿تَطْلُعُ عَلَىٰ﴾ [٩٠] وفي **طه** ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ [٣٩] وفي **الحج** ﴿يُدَافِعُ عَنِ﴾ [٣٨] ﴿تَقَعَ عَلَى﴾ [٦٥] وفي **سبأ** ﴿فُزِّعَ عَن﴾ [٢٣] وفي **المنافقون** ﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ [٣] وفي **القيامة** ﴿نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [٣] وفي **الهمـــــزة** ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ [٧]

الغين:

يدغمها في مثلها في موضع واحد في القرءان على المأخوذ به، وهـــو ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران:٨٥] لا غير.

الفاء:

يدغمها في مثلها فقط. وجملته ثلاثة وعشرون موضعاً.

منها حرف حرف في أربعة عشر[١٦٣] سورة:

ففي **البقرة** ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [٢١٣] **ويونس** ﴿خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [١٤] **وهـــود** ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ [١١٠] **وإبـــراهيم** ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ [٤٥] **والإســـــراء** ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ [٢١] **والكهـــــف** ﴿ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟﴾ [١٠] **والأحزاب** ﴿وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ﴾ [٢٦] **وفـــاطر** ﴿خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [٣٩]

(١٦٣) الصواب: أربع عشرة سورة.

وفصلت ﴿ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۗ ﴾ [٤٥] **والحشر** ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ﴾ [٢] **والمطففين** ﴿ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ﴾ [٢٤] **والفجر** ﴿كَيۡفَ فَعَلَ﴾ [٦] **والفيـــــل**﴿كَيۡفَ فَعَلَ﴾ [١] **وقريش**﴿ وَٱلصَّيۡفِ ۝ فَلۡيَعۡبُدُواْ ﴾ [٢] .

ومنها حرفان في سورتين:

في **النساء** ﴿ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا ﴾ [٦] ﴿ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن ﴾ [١٩]

والحج﴿ ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ ﴾ [٢٥] ﴿ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ﴾ [٧٢]

ومنها خمسة في سورة يوسف عليه السلام:

﴿ لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ ﴾ [٢١] ﴿ لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ ﴾ [٥٦] ﴿ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ ﴾ [٥٨] ﴿ يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ ﴾ [٧٧] ﴿ يُوسُفَۖ فَلَنۡ ﴾ [٨٠]

القاف:

[إدغام القاف في مثلها]:

يدغمها في مثلها. جملته خمسة مواضع:

في **الأعراف** ﴿ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ ﴾ [٣٢] ﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾ [١٤٣] **والتوبــة** ﴿ يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ ﴾ [٩٩] **ويونس** ﴿ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ﴾ [٩٠] **والجــــن** ﴿ طَرَآئِقَ قِدَدٗا ﴾ [١١]

[إدغام القاف في مقاربها]:

ويدغمها عند التقارب في الكاف بشرطين، وهما: تحريك ما قبل القاف وأن يقع بعد الكاف ميم الجمع. وجملة ما ورد في القرءان من هذا النوع تسع كلمات تكرر بعضها فبلغت سبعة وثلاثين موضعاً(١٦٤):

إحداها: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ في البقرة [٢١] والنساء [١] والأنعام [٢] والأعراف [١٨٩] والنحل [٧٠] والشعراء [١٨٤] وفي ثلاثة مواضع من الروم [٢٠ و٤٠ و٥٤] وفي فاطر [١١] والصافات [٩٦] والزمر [٦] وغافر [٦٧] وفصلت [٢١] والتغابن [٢] ونوح [١٤].

الثانية: ﴿رَزَقَكُمُ﴾ في العقود [٨٨] والأنعام [١٤٢] والأعراف [٥٠] والأنفال [٢٦] وفي موضعين من النحل [٧٢ و١١٤] وفي الروم [٤١] ويس [٤٧] وغافر [٦٤]

الثالثة: ﴿يَرْزُقُكُم﴾ في يونس [٣١] والنمل [٦٤] وسبأ[٢٤] وفاطر [٣] والملك [٢١].

الرابعة: ﴿سَبَقَكُم﴾ في العنكبوت [٢٨] والأعراف [٨٠].

الخامسة: ﴿صَدَقَكُمُ﴾ في ءال عمران [١٥٢].

(١٦٤) أهمل المصنف -رحمه الله- إدغام القاف في الكاف إذا انفصلت عنها. وقد وقع ذلك في ستة ألفاظ تكررت فبلغت أحد عشر موضعاً. الأول: (خَلَقَ كُلَّ) في الأنعام [١٠] والنور [٤٥] والفرقان [٢]. الثاني: (خالِقُ كلِّ) في الأنعام [١٠٢] والرعد [٦] والزمر [٦٢] وغافر [٦٢]. الثالث: (يخلُقُ كمن) في النحل [١٧]. الرابع: (يُنفِقُ كيف) في المائدة [٦٤]. الخامس: (أنطَقَ كُلَّ) في فصلت [٢١]. السادس: (يُفرَقُ كُلُّ) في الدخان [٤]. انظر: الدر النثير ١٣٦/٢.

السادسة: ﴿ وَاثَقَكُم ﴾ في العقود [٧].

السابعة: ﴿ نَرْزُقُكُمْ ﴾ في الأنعام [١٥١].

الثامنة: ﴿ فَيُغْرِقَكُم ﴾ في الإسراء [٦٩]

التاسعة: ﴿ يَخْلُقُكُمْ ﴾ [الزمر:٦]

و﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾ [التحريم:٥] على المشهور.

السين:

[إدغام السين في مثلها]:

يدغمها في مثلها في ثلاثة مواضع لا غير:

﴿ ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ ﴾ في الحج[٢] ﴿ لِلنَّاسِ سَوَآءً ﴾ في الحج[٢٥] أيضاً و ﴿ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ بنوح[١٦].

[إدغام السين في مقاربها]:

أما المتقاربان فحرفان: في الزاي ﴿ ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير:٧] لا غير. وفي الشين على المشهور ﴿ الرَّأسُ شَيْبًا ﴾ [مريم:٤] لاغير.

الشين:

مهمل في الكبير. وأما في المتقارب فموضع واحد ﴿ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء:٤٢] في الإسراء.

الهاء:

يدغمها في مثلها. وجملته أربعة وتسعون حرفاً[١٦٥].

منها حرف حرف في ثلاث وعشرين سورة:

ففي **النساء** ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا﴾ [٤] **والأنعام** ﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾ [٧١] **والأعـراف** ﴿لِأَخِيهِ هَـٰرُونَ﴾ [١٤٢] **ويـونس** ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ هُوَ﴾ [٦٨] **وهود**﴿غَيْرُهُۥ هُوَ﴾ [٦١] **والمومنون** ﴿وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ [٤٥] **والنمل** ﴿كَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [٤٢] **والعنكبوت** ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٢٦] **والسجدة** ﴿وَجَعَلْنَـٰهُ هُدًى﴾ [٢٣] **وفاطر**﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾ [١٠] **واليقطين** ﴿ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ﴾ [الـصافات:٧٧] **وفصلت** ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٣٦] **وق** ﴿قَرِينُهُۥ هَـٰذَا﴾ [٢٣] **والطور** ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٢٨] **والحديـد**﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٢٤] **والمجادلـة**﴿حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ [٢٢] **والممتحنة**﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٦] **والتحريم** ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٤] **والجن** ﴿وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا﴾ [١٢] **والمزمل** ﴿عِندَ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [٢٠] **والمدثر**﴿ٱللَّهُ هُوَ﴾ [٥٦] **والبروج**﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [١٣] **والقارعة** ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ [٩]

ومنها حرفان حرفان في عشر سور:

ففي **الأنفال** ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٦١] ﴿ٱللَّهُ هُوَ﴾ [٦٢]

والنحل﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ﴾ [٧٢] ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [٩٥]

(١٦٥) الصحيح أنها خمس وتسعون وهي كذلك في النشر ٢٨٤/١.

والإسراء ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [١] ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدًى ﴾ [٢]

والشعراء ﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ ﴾ [٩٣] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٢٢٠]

وغافر ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٢٠] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٥٦]

والشورى ﴿ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٥] ﴿ فَٱللَّهُ هُوَ ﴾ [٩]

والزخرف ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٦٤] ﴿ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا ﴾ [٦٤] والدخان ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ معاً [٦ و٤٢] والجاثية ﴿ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ [٢٣] ﴿ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا ﴾ [٣٥]

والذاريات ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٣٠] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٥٨]

ومنها ثلاثة ثلاثة في سبع سور:

ففي ءال عمران (١٦٦) ﴿ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا ﴾ [٥١] ﴿ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِ هُمۡ ﴾ [١٠٧] ﴿ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ ﴾ [١٨٠]

ومريم ﴿ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا ﴾ [٣٦] ﴿ أَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾ [٥٣] ﴿ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ ﴾ [٦٥] والنور ﴿ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ﴾ [١٣] ﴿ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا ﴾ [١٥] ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٢٥] والفرقان ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ ﴾ [٢٣] ﴿ أَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾ [٣٥] ﴿ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ [٤٣] والقصص ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [١٦] ﴿ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ ﴾ [٤٩] ﴿ مِن قَبۡلِهِۦ هُم ﴾ [٥٢] ولقمان ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٢٦] ﴿ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ

(١٦٦) ذكر المصنف موضعاً رابعاً وهو (من فضله هم) وواضح أنه سهو.

﴿ ٱلْحَقُّ ﴾ [٣٠] ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾[٣٠] **والزمـــر**﴿ سُبْحَـٰنَهُۥ هُوَ ﴾ [٤] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٥٣] ﴿ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى ﴾ [٥٧]

ومنها أربعة أربعة في سورتين:

ففي **الصِّدِّيق** ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ أربعاً [يوسف: ٣٤ و٨٣ و٩٨ و١٠٠].

والنجم ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ أربعاً [٤٣ و٤٤ و٤٨ و٤٩].

ومنها خمسة في التوبة:

﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ﴾[٤٠] ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾[١٠٤] ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [١٠٤] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [١١٨] ﴿ زَادَتْهُ هَـٰذِهِۦٓ ﴾ [١٢٤]

ومنها ستة في ثلاث سور:

ففي **البقرة** ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [٢] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٣٧] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٥٤] ﴿ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ﴾ [١٢٠] ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ [٢٣١] ﴿ جَاوَزَهُۥ هُوَ ﴾ [٢٤٩]

وفي **العقـــــود** ﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [١٧] ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [٤٦] ﴿ ٱللَّهِ هُمُ ﴾ [٥٦] ﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٧٢] ﴿ وَٱللَّهُ هُوَ ﴾ [٧٦] ﴿ ٱللَّهُ هَـٰذَا ﴾ [١١٩]

وفـــــي **الحج**(١٦٧) ﴿ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾[٦ و٦٢]﴿ مِن دُونِهِۦ هُوَ ﴾[٦٢] ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٦٢] ﴿ جِهَـٰادِهِۦ هُوَ ﴾ [٧٨] ﴿ بِٱللَّهِ هُوَ ﴾ [٧٨]

---

(١٦٧) تكررت (بأن الله هو) في آيتين من الحج و لم ينبه إليها المصنف.

الواو:

[-------][168]

[إدغام الواو الساكن ما قبلها في مثلها]:

بالأنعام ﴿ وَهوَ وَلِيُّهُم ﴾ [١٢٧] وفي الأعراف ﴿ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ [١٩٩] والنحل ﴿ فَهوَ وَلِيُّهُمُ ﴾ [٦٣] والشورى ﴿ وَهوَ وَاقِعٌ ﴾ [٢٢] والجمعة ﴿ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَارَةِ ﴾ [١١]

[إدغام الواو المضموم ما قبلها في مثلها]:

ومنها في البقرة ﴿ جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ﴾ [٢٤٩] وآل عمران[169] ﴿ هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [١٨] والأنعام ﴿ إِلَّا هُوَ وَإِن ﴾ [١٧] ﴿ إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ ﴾ [٥٩] ﴿ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ ﴾ [١٠٦] والأعراف ﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ ﴾ [٢٧] ويونس ﴿ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ ﴾ [١٠٧] والنحل ﴿ هُوَ وَمَن يَأْمُرُ ﴾ [٧٦] وطه ﴿ إِلَّا هُوَ وَسِعَ ﴾ [٩٨] والنمل ﴿ هُوَ وَأُوتِينَا ﴾ [٤٢] والقصص ﴿ هُوَ وَجُنُودُهُۥ ﴾ [٣٩] والتغابن ﴿ إِلَّا هُوَ وَعَلَى ٱللَّهِ ﴾ [١٣] والمدثر ﴿ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ ﴾ [٣١]

---

(١٦٨) بياض بالأصل ويبدو أن المصنف أراد أن يذكر فيه أن الواو تدغم في مثلها فقط مع بيان عددها كعادته في كل ماسبق. وجملة ما ورد منه في القرآن ثمانية عشر موضعاً، منها خمسة سكن ما قبلها، وباقيها ضُم ما قبلها. انظر: الدر النثير ٢/١٠٤.

(١٦٩) وردت بالأصل مقرونة اللام بالعين، هكذا: العمران..

الياء:

يدغمها في مثلها. وجملتها ثمانية مواضع:

في **البقرة** ﴿أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [٢٥٤] **وإبراهيم** [٣١] **والروم** [٤٣] **والشورى** [٤٧].

﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ **بهود** [٦٦]. ﴿وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ﴾ **بالنحل** [٩٠].

و ﴿نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾ **بطه** [١١]. و ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ﴾ **بالحاقة** [١٦].

[نظم المصنف في الحروف التي لا تدغم في مثلها]:

لنا في الحروف العشرة لا تدغم في مثلها(١٧٠):

وجيم وخاء ثم زاي وشينها كذا أحرف الإطباق والدال مطلقا

فلم تلق مثلاً في الكبير لمارن وسايرها الإدغام فيها محققا

[خاتمة في إحصاء جملة المدغم]:

قال في التيسير(١٧١): ((وقد حصلنا جميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد وأصحابه: ألف حرف ومائتي حرف

(١٧٠) هذه الأحرف المذكورة في النظم تسعة وليست عشرة، والحرف الذي لم يذكره هو الذال. وقد جمعتها في أوائل هذه الكلمات:
طابَ دهرُ صامه خاشعٌ ضمّهُ شِعبٌ ذكرُه ظاهرٌ زهدُه جلا.

(١٧١) ص ٢٨.

وثلاثة وسبعين حرفاً. وعلى ما اقرئناه: ألف حرف وثلاثمائة حرف وخمسة أحرف. وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين أهل الأداء: اثنان وثلاثون حرفاً)). انتهى.

قال الجعبري: ((الإدغام في كلمة يعم حالة الوصل والوقف، وفي كلمتين يختص بالوصل. المواضع المدغمة من الإدغام الكبير على قراءة التيسير ألف موضع وثلاثمائة وخمسة مواضع. خالف ابن مجاهد في اثنين وثلاثين. قال الحافظ أبو العلاء(١٧٢): المثلان: سبعمائة وخمسون، وثمانية وثلاثون من كلمة، والباقي من كلمتين، مجموعها: ألف ومائتان وستة وتسعون موضعاً. العدد مختلف بحسب الطرق والروايات.)) انتهى(١٧٣).

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليماً.

---

(١٧٢) انظر: غاية الاختصار للهمذاني ١/١٨٣. وينبغي التنبه إلى أنَّ الهمذاني يدخل في عدده هذا المثلين من كلمة، وهي عنده ثلاث كلمات: مناسككم، وسلككم، ولِيِّيَ بالأعراف ١٩٦ (على القولِ بإدغامها)، ولكن على التحقيق فإنها لا تدخل في المتماثلين؛ لأن من شروط إدغامه ألا يكون مشدداً. وعليه فالصحيح أنها ٧٤٩.

(١٧٣) وافق ابن الجزري في تحبير التيسير ٤٩ على أن ما خالف فيه ابن مجاهد اثنان وثلاثونٍ، ولكنه عدل عن ذلك في النشر ١/٢٩٥ وأثبت أن خلاف ابن مجاهد لا يتعدي ثمانية وعشرين حرفاً. وعليه: يكون جميع ما أدغمه أبو عمرو على غير مذهب ابن مجاهد: ١٣٠٤ [ألف وثلاثمائة وأربعة أحرف] لمن وصل السورة بالسورة من غير بسملة؛ لدخول آخر القدر بأول البينة. و١٣٠٥ [ألف وثلاثمائة وخمسة أحرف]، لمن وصل آخر السورة بالبسملة. و١٣٠٣[ألف وثلاثمائة وثلاثة أحرف] لمنٍ فصل بالسكت ولم يبسمل. وعلى مذهب ابن مجاهد هي: ١٢٧٧ [ألف ومائتان وسبعة وسبعون حرفاً].

خاتمة البحث

تمَّ، بحمد الله وتوفيقه، تحقيق كتاب (تحقيق الكلام في قراءة الإدغام)، للعلامة ابن القاضي. وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتحقيق:

- صحَّ نسبةُ الكتاب إلى مؤلفه ابن القاضي، عبد الرحمن بن أبي زيد، وهو نسخة أصيلة بخط مؤلفه، الذي كان علَماً من أعلام المغرب ومرجع أهل العلم في القراءات في زمانه، له مصنفات نافعة وأشعار وألغاز.
- يدور موضوع الكتاب حول الإدغام الكبير في قراءة أبي عمرو البصري، وهو ما كان المدغم والمدغم فيه متحركين. وقد بينت الدراسة أنواع الإدغام وأسبابه وموانعه. وبينت أنه مشهور عن أبي عمرو، وليس منفرداً به.
- الإدغام الكبير مروي عن أبي عمرو من طريقي الدوري والسوسي، إلا أنه مرتب مع إبدال الهمز المفرد. ومن قرأ من طريق الشاطبية أدغم للسوسي، وأظهر للدوري.
- رتب المصنف كتابه ترتيباً مفيداً، وأحصى المواضع إحصاء جيداً، إلا أنه يسهو كثيراً عن جملة العدد، وربما فاته بعضه، وقد تم تصويب الخطأ وإكمال الناقص.
- تبين من الدراسة أن جملة المواضع المُدغمة من الإدغام الكبير بأنواعه كلها: ١٣٠٧. وأن أهل الأداء يختلفون بناءً على اختلافهم في الفصل بالبسملة أو

عدمها أو بالسكت، وهم على ثلاثة أحوال: فمن بسمل بين الـــسورتين فاصلاً بينهما، أو سكت بينهما من غير بسملة كان العدد عنده: ١٣٠٣، ومن وصل السورتين بغير بسملة كان العدد عنده: ١٣٠٤، ومن بـــسمل بين السورتين من غير فصل بينهما كان المُدغم عنده: ١٣٠٥.

- وتبين أن جملة المُدغم من المتماثلين ٧٤٩، لمن لم يـــصل البـــسملة بـــين السورتين، وأنه ٧٥١ عند من وصل البسملة بين السورتين.
- وتبين أن جملة المدغم من المتقاربين والمتجانسين، لمن وصل السورتين بغير بسملة: ٥٥٥، وأما من لم يصل بين السورتين، فجملة العدد عنده: ٥٥٤.
- نبهت الدراسة إلى أنهم عدوا إخفاء الميم عند الباء مع جملة الإدغام، وإنمـــا هو إخفاء ولا يصح الإدغام.
- تبين أن خلاف ابن مجاهد في الإدغام الكبير في ثمانية وعـــشرين موضـــعاً، وليس في اثنين وثلاثين كما كان شائعاً، على ما حققـــه العلامـــة ابـــن الجزري.

مراجع التحقيق ومصادره:

١) إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا، حققه د. شعبان محمد إسماعيل، مكتبة الكليات الأزهريه، القاهرة، عالم الكتـــب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـــ/١٩٨٧م.

٢) الإدغام الكبير، أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد، نسختان مصورتان من مخطوطتين من قسم المخطوطات، بجامعة الملك سعود بالرياض، السعودية.

٣) الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م.

٤) الإقناع في القراءات السبع، ابن الباذش: أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٥) بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير ابن القاضي: ابن القاضي أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم المكناسي، مخطوط ضمن مجموع بمكتبة **زايد** بجامعة الإمارات العربية المتحدة، العين.

٦) تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المكتبة السلفية، المدينة.

٧) التبصرة في القراءات، مكي بن أبي طالب، حققه د. محي الدين رمضان، معهد المخطوطات العربية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٨) تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، محمد بين محمد بن محمد بن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

٩) تحقيق النصوص ونشرها، عبد السلام محمد هارون، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٤١٠هـ.

١٠) التلخيص في القراءات الثمان، أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، دراسة وتحقيق محمد حسن عقيل موسى، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر، الطبعة الثانية ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

١١) التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، عُني بتصحيحه أوتو برتزل، Otto Pretzle، استانبول، مطبعة الدولة، ١٩٣٠م.

١٢) حجة القراءات، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

١٣) الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه: الحسين بن أحمد أبو عبد الله، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

١٤) الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسيرلأبي عمرو الداني، عبد الواحد محمد بن أبي السداد المالقي، تحقيق ودراسة أحمد عبد الله المقري، دار الثقة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

١٥) الدقائق المحكمة في شرح المقدمة، أبو يحيى زكريا الأنصاري، طُبع بهامش المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، مطبعة مصطفي البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

١٦) ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان، حسين خوجة، تحقيق وتقديم الطاهر المعموري، طرابلس، ليبيا، دار العربية للكتاب، ١٩٧٥م.

١٧) شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المروية، محمد بن محمد بن محمد أبو القاسم النويري، حققه عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

١٨) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي، ضبطه وعلق عليه أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

١٩) علم النصرة في قراءة إمام البصرة، ابن القاضي أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم المكناسي مخطوط، ضمن مجموع للمصنف بمكتبة **زايد** بجامعة الإمارات العربية المتحدة، العين.

٢٠) العميد في علم التجويد، محمود علي بسة، تعليق محمد الصادق قمحاوي، المكتبة الأزهرية، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٢١) غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار، دراسة وتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٢٢) غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، طبعه G.Brgstraesser، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٣) غيث النفع، علي النوري الصفاقسي، طبع بهامش سراج القارئ المبتدي لابن القاصح، المكتبة الثقافية، لبنان.

٢٤) فتح الوصيد في شرح القصيد، السخاوي: علم الدين أبو الحسن علي بن محمد، تحقيق ودراسة د. مولاي محمد الإدريسي الظاهري، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٢٥) فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، المملكة المغربية، محمد حجي، أصدره معهد المخطوطات العربية، الكويت.

٢٦) الفهرس المختصر للمخطوطات العربية والإسلامية في قسم المخطوطات مصوراتها في دار الكتب الوطنية، المجمع الثقافي، أبوظبي، بسام محمد بارود، إشراف عبد الحميد الرفاعي، ١٩٩٤م.

٢٧) فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبد الله بن العباس بالطائف، عثمان محمود حسين، منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

٢٨) القول الشهير في تحقيق الإدغام الكبير، ابن القاضي أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم المكناسي، مخطوط ضمن مجموع بمكتبة **زايد** بجامعة الإمارات العربية المتحدة، العين.

٢٩) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن أبي طالب القيسي، أبو محمود، تحقيق د. محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٣٠) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن أكرم بن منظــور، حققتــه سكينة الشهابي، دار الفكر، دمشق، ١٤١٠هـ/١٩٩٩م.

٣١) معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ والتراجم والجغرافيا والــرحلات، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٣٢) المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، مُلا علي بن سلطان محمد القــاري، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأخيرة، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٣٣) النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: أبو الخير محمد بن محمد بن محمــد الدمشقي، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي محمد الضباع، دار الفكر.

٣٤) الوجيز في قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، حققه د. دُريد حسن، ود. بــشار عــواد، دار الغــرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

٣٥) اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب المدينة، الأزهري: محمد بــشير ظــافر، الآفاق العربية، الطبعة **الأولى**، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.